مجلة بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١,٥٦٩ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٢م = ٢,١٢

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢م = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد الثاني والأربعون - الجزء الثاني - أكتوبر / ديسمبر ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- أفلام الرعب وتأثيرها على السلوك العدواني للأطفال من ٩-١٢ سنة: دراسة ميدانية
  أ.م.د. سعاد محمد المصري (جامعة كفر الشيخ) ... ص٣٧٩
- العلاقة بين أنماط القيادة التنظيمية واتصالات إدارة التغيير التنظيمي:
  دراسة ميدانية على شركات المحمول العاملة في مصر
  د. نعم محي الدين عبد الغفار (المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث) ... ص٤٣٧
- تقييم فاعلية عناصر الموقع الإلكتروني للمنظمة كأداة اتصالية من أدوات العلاقات العامة:
  دراسة تحليلية بالتطبيق على عينة من الوزارات في المملكة العربية السعودية
  د. عيسى بن صالح الكثيري (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص٥٠٩
- إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها
  د. هالة حمدي غرابة (معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال) ... ص٥٤٩
- العوامل المؤثرة في قبول ممارسي العلاقات العامة واستخدامهم للتطبيقات الرقمية: دراسة ميدانية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامها(UTAUT)
  د. هديل بنت علي بن صالح اليحيى (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٥٨٣
- إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثر الشخص الثالث والواقع المدرك
  د. سمر إبراهيم عثمان (جامعة بورسعيد) ... ص٦٢١
- التحليل السيميولوجي لكاريكاتور العنف الأسري بالمواقع الصحفية: اليوم السابع نموذجًا
  د. حنان عبد الله عبد الصمد (جامعة المنصورة) ... ص٦٨١
- دور العلاقات العامَّة الرَّقْمِيَّة في تعزيز القوة الناعمة السُّعُودِيَّة من خلال مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية
  فيصل هلال الهذلي (جامعة أم القرى)
  صالح عبد الحفيظ بن عبد الرحمن سعيد (جامعة أم القرى) ... ص٧٢٥

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٢ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الثاني والأربعون - الجزء الثاني - السنة العاشرة - أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٢م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
سيد أحمد شريف
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي
إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦
Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠/ ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-231-048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير بنسبة ٢,١٢ في تقرير عام ٢٠٢٢م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وملخصين باللغة العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد

(١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها واحد وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.١٢ في عام ٢٠٢٢م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير= ٠.٥٨٣٣، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١.٥٦٩.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي هذا العدد – الثاني والأربعين – من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين حول موضوع: "حملات العلاقات العامة والإعلان"؛ مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بالجزء الأول من العدد "الثاني والأربعين" من المجلة، نجد من **السعودية** من جامعة الملك عبد العزيز بحثًا مشتركًا تحت عنوان:" دور العلاقات العامة الرقمية

عبر منصة تويتر في إقناع المواطنين بالاكتتاب العام في شركة أرامكو السعودية"، وهو مقدم من: **أ.م.د. آلاء بكر علي الشيخ**، من **السعودية، بدور علي غرم الله الغامدي**.

أما **أ.م.د. لبيبة عبد النبي إبراهيم**، من **مصر**، من جامعة حلوان، فقدَّمت دراسة بعنوان: "الشعبوية الرقمية للسياسي الإيطالي (ماتيو سالفيني): دراسة أثنوجرافية افتراضية".

ومن جامعة المنوفية، قدّم: **أم.د. طارق محمد الصعيدي**، من **مصر**، دراسة تحليلية مقارنة بعنوان: " الاتجاهات الحديثة في بحوث نظم التعلم الرقمي وفعاليتها في التعليم لتخصصات الإعلام".

ومن جامعة أم القرى قدّمتا **أ.م.د.عزة جلال حسين**، من **مصر**، **غادة خالد اللحياني**، من **السعودية**، دراسة بعنوان: "إعلانات الواقع المعزز بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء الوعي بالعلامة التجارية لدى المستهلك السعودي: يوتيوب أنموذجًا".

وقدَّم **د. أسامة عبد الحميد محمد** من جامعة كفر الشيخ، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "محددات مصداقية التقييمات الإلكترونية وعلاقتها بنية الشراء لدى المستهلكين: دراسة شبه تجريبية".

ومن جامعة حلوان نجد دراسة مسحية لـ **د. هبة الله صالح السيد**، من **مصر**، تحت عنوان: "عَلاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن".

ومن جامعة بني سويف، قدَّمت **د. منة الله كمال موسى دياب**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "ظاهرةُ "موك بانغ" عبر مِنصَّات التَّواصل الاجتماعيّ، وتأثيراتُها على ثقافةِ الاستهلاكِ الغذائيِّ في مصر: تحليلٌ نتنوغرافي في ضوءِ نموذج الاستخدامِ التَّعويضيّ للإنترنت".

وأخيرًا من جامعة الأزهر، قدَّم **د. رمضان إبراهيم محمد عطية**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: تأثير المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التسويق الرقمي في المؤسسات المصرية: دراسة تحليلية على عينة من المؤسسات الإنتاجية".

أما الجزء الثاني من العدد "الثاني والأربعين" من المجلة يضم بحوثًا متنوعة، نجد من **مصر**، **أ.م.د. سعاد محمد المصري**، من جامعة كفر الشيخ، دراسة ميدانية بعنوان: "أفلام الرعب وتأثيرها على السلوك العدواني للأطفال من ٩-١٢ سنة".

وقدَّمت د. **نِعم محي الدين عبد الغفار**، من **مصر**، من المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث، دراسة ميدانية على شركات المحمول العاملة في **مصر** بعنوان: "العلاقة بين أنماط القيادة التنظيمية واتصالات إدارة التغيير التنظيمي".

ومن جامعة الملك عبد العزيز، قدَّم **د. عيسى بن صالح الكثيري**، من **السعودية**، بحثًا بعنوان: "تقييم فاعلية عناصر الموقع الإلكتروني للمنظمة كأداة اتصالية من أدوات العلاقات العامة: دراسة تحليلية بالتطبيق على عينة من الوزارات في المملكة العربية السعودية".

ومن معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام والاتصال، قدَّمت **د. هالة حمدي غرابة**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها".

ومن **السعودية**، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّمت **د. هديل بنت علي اليحيى** بحثًا بعنوان: "العوامل المؤثرة في قبول ممارسي العلاقات العامة واستخدامهم للتطبيقات الرقمية: دراسة ميدانية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامه (UTAUT) ".

ومن جامعة بورسعيد قدَّمت **د. سمر إبراهيم عثمان**، من **مصر**، دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثر الشخص الثالث والواقع المدرك بعنوان: "إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية".

أما **د. حنان عبد الصمد**، من **مصر**، من جامعة المنصورة، قدمت بحثًا بعنوان: "التحليل السيميولوجي لكاريكاتور العنف الأسري بالمواقع الصحفية: اليوم السابع نموذجًا".

وأخيرًا من جامعة أم القرى، قدَّم كل من: **صالح الهلال الهذلي، صالح عبد الحفيظ سعيد** من **السعودية**، بحثًا مشتركًا بعنوان:"دور العلاقات العامَّة الرَّقْمِيَّة في تعزيز القوة الناعمة السُّعُودِيَّة من خلال مركز الاتصال والإعلام الجديد بوزارة الخارجية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

التحليل السيميولوجي لكاريكاتور العنف الأسري بالمواقع الصحفية: اليوم السابع نموذجاً

إعداد

د. حنان عبد الله عبد الصمد (*)

(*) مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

التحليل السيميولوجي لكاريكاتور العنف الأسري بالمواقع الصحفية: اليوم السابع نموذجًا

د. حنان عبد الله عبد الصمد
Hananabdalla222@yahoo.com
جامعة المنصورة

ملخص:

انطلاقًا من كون فن الكاريكاتور عينًا راصدة للأخطاء وله دور في كشف الظواهر السلبية، ويساعد في مواجهتها عبر ما يقدمه من رسائل اتصالية للتأثير على المتلقي في ضوء مستوي وعيه، وهدفت الدراسة الوصفية الحالية الكشف عن المعاني الضمنية والإشارات والدلالات السيميولوجية والتي استخدمها الرسام في وصف ظاهرة العنف الأسري قيد الدراسة، وذلك اعتماداً على توظيف أداة التحليل السيميولوجي وبالتطبيق على عينة قوامها ١٢رسمًا كاريكاتوريًا بموقع اليوم السابع خلال الفترة من ٢٠١٨م وحتى ٢٠٢١م.

خلصت الدراسة لعدة نتائج منها: احتواء غالبية الرسوم على عناوين واصفة للمحتوى، والاستفادة من مساحة الكاريكاتور للتعبير عن الفكرة، كما كانت جميع الإطارات الموظَّفة مستطيلة، واتسمت أجزاء الرسوم الكاريكاتورية بالوضوح التام، وإمكانية ملاحظة تفاصيلها بالعين المجردة، كما تداخلت عناصر الألوان والإضاءة بشكل فعال في توصيل دلالة المعنى. كما كانت جميع مضامين الرسوم تحمل دلالات متنوعة على اتساع الخوف المجتمعي من تفشي ظاهرة العنف الأسري.

الكلمات المفتاحية: التحليل السميولوجي – الكاريكاتير – العنف الأسري– المواقع الصحفية.

مُقدِّمة:

تعتبر الرسوم الكاريكاتورية من المواد المفضلة لدى الكثير من القراء لما لها من القدرة على جذب الانتباه، فيقوم الرسام بنقل مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واتجاهاته بيده، وإظهار خصائص ومميزات شخص أو جسم بشكل ساخر أو نقدي تجاه الموضوع الذي يريد توصيله للمتلقي. كما تعد الرسوم عملية اتصالية ذات لغة تشكيلية متعارف عليها لديها القدرة على النقد دون قيد أو رقابة تفوق المقالات والتقارير الصحفية، ومعتمدة على عدد من الرسائل الاتصالية والأيقونات البصرية والضمنية كالخط واللون والرموز والإشارات وبعض الأشكال الهندسية كأساس في التعبير عن الواقع أولاً، ثم للتأثير على المتلقي من الناحية العقلية والوجدانية ثانيًا.

ويلعب الاعلام دورًا مهمًا كمصدر رئيسي من مصادر التوجيه والتثقيف والتأثير في جماهير المتلقين المختلفين في توجهاتهم واهتماماتهم، وهذا ما يُكسبه أهمية المساهمة في التأثير على المجتمع وإلقاء الضوء على القضايا والظواهر الاجتماعية وتنوير أفراد المجتمع بما يحدث [١]. والكاريكاتور

بوصفة من مواد الرأي التي تتميز بحرية الرأي والتعبير في شكل يجعل رسام الكاريكاتور يجذب بصر القارئ من خلال الرموز والألوان والخطوط بتوصيل معاني ودلالات ضمنية تستهدف الكشف عن الظواهر والأحداث، فقد عالج الكاريكاتور بوصفه فنًا واقعيًا هادفًا، ووسيلة تواصل، وأداة تغيير ظاهرة العنف الأسري عن طريق مختلف الصور والرسوم الكاريكاتورية التي تعبر عن وجهة نظرهم نحو الظواهر والقضايا المختلفة المطروحة في المجتمع.

وتعتبر ظاهرة العنف الأسري من الظواهر الاجتماعية البارزة على المستوى الأسري، والتي لاقت اهتمامًا كبيرًا من المسؤولين، وذلك لأن العنف الأسري من أخطر الظواهر التي تواجهها الدولة في الوقت الحالي، ومن أهم الظواهر التي تعاني منها الأسرة في الوقت الحاضر لما لها من أثار سلبية تعرقل التطور والنمو الاجتماعي. وقد استنكرت مختلف المؤسسات ظاهرة القتل الأسري، ورغم الاستنكار لهذه الظاهرة من الناحية الدينية والاجتماعية والقانونية إلا إنها ظاهرة موجودة وتزداد بشكل يهدد الكيان الاجتماعي، وإذا كانت المؤسسات والمسؤولون مطالبين بتكثيف الجهود للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها، فإن الإعلام بانتشاره الواسع له الدور المهم والمشهود في التأثير على المتلقي، وتشكيل الوعى الثقافي والقيمي بالمجتمع، كما أن الإمكانيات المتاحة والواسعة الانتشار لمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الصحفية ساعدت في وصول الرسالة الإعلامية لمختلف فئات المجتمع بتوظيف مختلف عناصر الصورة والنص مما يندرج في صميم عمل المنهج السيميولوجي.

يعد المنهج السيميولوجي من أهم المناهج النقدية المعاصرة التي وظفت لمقاربة جميع الخطابات النصية، ورصد كل الأنشطة البشرية بالتفكيك والتركيب، والتحليل والتأويل بغية البحث عن آليات إنتاج المعنى، وكيفية إفراز الدلالة عبر مساءلة أشكال المضامين، بسبر أغوار البنيات العميقة دلالة ومنطقًا؛ لفهم تعدد البني النصية وتفسيرها تركيبًا وخطابًا [٢].

الرسوم الكاريكاتورية تقدِّم خطابها عبر خطوط بصرية مثيرة للاهتمام، ينتقل استكشاف الخطاب الكارتوني من النصوص اللفظية وغير اللفظية التي تعزز بنية الأيديولوجيا، إن معنى الكلمة لا يكفي لمجرد تفسيرها بالمعاني اللفظية ولكن يجب تقويتها عن طريق غير لفظي وتساعد المعاني اللفظية وغير اللفظية حقًا في توصيل القصد من الرسالة الواردة في الخطاب الكارتوني [٣].

ويعد الكاريكاتور في الصحافة الإلكترونية من الأنساق الصحفية القيمة التي يشهدها التطور التكنولوجي التفاعلي، وهو يوظف اللغة والعلامات البصرية بطريقة فعالة لتوصيل رسالته. مما يفرض أهمية خاصة لدراسة سيميائية التعبير عن الظواهر المجتمعية في فن الكاريكاتور بالمواقع الإلكترونية.

مشكلة الدِّراسة:

على الرغم من أن الكاريكاتور هو شكل من أشكال الاتصال البصرى ومادة من مواد الرأي وفن من الفنون التحريرية والتشكيلية، إلا إنه من الفنون الصعبة التي تنقل المعاني وتترجم الأفكار وتتناول

الواقع وتصوره بشكل هادف ومُختصِرًا الكتابات لإشارات دلالية إيحائية هادفة معبرة عن ظواهر وقضايا سياسية واقتصادية واجتماعية تجذب الانتباه صوب ظاهرة كالعنف الأسري بأنماطه المتعددة –العنف المتبادل بين الزوجين، عنف الآباء تجاه الأبناء، والعنف من الأبناء تجاه الآباء– والتي تفاقمت تداعياتها بشكل دفع المؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية للتصدي لها، ومناشدة الباحثين لإجراء الأبحاث؛ لفهمها وتحديد مدي انتشارها وخطورتها ومعرفة أسبابها ومحاولة علاجها.

وانطلاقًا من كون الكاريكاتور عين راصدة للأخطاء يكشف عن الظواهر السلبية ويحاول مواجهتها عبر ما يحمله من رسائل اتصالية لسانية وأيقونية للتأثير على المتلقي، فقد سعت الدراسة للكشف عن المعاني الضمنية والدلالات السيميولوجية بكاريكاتور موقع اليوم السابع حول ظاهرة العنف الأسري.

أهمية الدِّراسة:

تنبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت سيميولوجيا كاريكاتور العنف الأسري، ولذا تركز الباحثة علي دراسة تلك الظاهرة البحثية عبر منطلقات التحليل السيميولوجي؛ لتحديد العلامات اللسانية والأيقونات البصرية والرموز بشكل يستند منهجيًا لعمليتي التفكيك والتركيب، ويجسِّد المعاني والدلالات حول تلك الظاهرة بالكاريكاتور في ظل عدم اعتراف قانون العقوبات ببعض أشكال العنف الأسري كالاغتصاب الزوجي، والافتقار لأطر تشريعية تجرِّم ظاهرة العنف الأسري والتي لم تعد تقتصر علي عنف أو قوة مفرطة ضد أفراد الأسرة؛ حيث ارتفعت معدلات جرائم العنف ضد المرأة، فقد أثبتت دراسة للمجلس القومي للمرأة أن ٢٨٪ من النساء يتعرضن للعنف من أزواجهن وتعددت الظاهرة لحد القتل الأسري[٤]، كما يوجد ٥ مليون و٦٠٠ ألف امرأة يعانين من عنف على يد الزوج أو الخطيب سنويًا، و٢ مليون و٤٠٠ ألف امرأة أُصبن بنوع واحد أو أكثر من الإصابات نتيجة للعنف على يد الزوج أو الخطيب[٥].

أهداف الدِّراسة:

هدفت الدِّراسة الكشف عن المعاني الضمنية والدلالات السيميولوجية حول ظاهرة العنف الأسري بكاريكاتور موقع اليوم السابع، وينبثق عنه عدة أهداف فرعية هي:

١. رصد وتحليل الرسوم الكاريكاتورية لظاهرة العنف الأسري بموقع اليوم السابع.
٢. الكشف عن رؤية الرسوم الكاريكاتورية بموقع اليوم السابع لظاهرة العنف الأسري.
٣. تحديد الرسائل والمعاني الضمنية بكاريكاتور اليوم السابع حول الظاهرة قيد الدراسة.
٤. رصد دلالات الأشكال والرسومات بكاريكاتور اليوم السابع حول الظاهرة.
٥. الكشف عن الدلالات اللونية والأيقونية والألسنية بالرسم الكاريكاتوري بالموقع قيد الدراسة.
٦. رصد وتحليل الرسائل الألسنية بالرسم الكاريكاتوري بالموقع قيد الدراسة.

الدراسات السابقة:

بالمراجعة الوافية للتراث البحثي حول موضوع الدراسة اتضح للباحثة تناول الدراسات أبعاداً مختلفة للموضوع وتنوعت في أهدافها البحثية، غير إنه يمكن تصنيفها بحثيًا لقسمين يتفاوتا من حيث مدى تماسها مع موضوع الدراسة الحالية وتكنيكها البحثي الموظف، فدراسات القسم الأول أفادت منها الباحثة في فهم كيفية تناول ظاهرة العنف الأسري، وطرق تحليل الفن الصحفي –الكاريكاتور– وطرق الدراسة السيميولوجية وآليات توظيفها في تحليل الكاريكاتور، بينما ضم القسم الثاني الدراسات التي وظفت التكنيك وعالجت الفن الصحفي، ومن ثم أضافت للباحثة ثراءً في خطتها للتحليل.

القسم الأول: دراسات تناولت ظاهرة العنف الأسري أو الفن الصحفي أو التكنيك البحثي

فيما يخص ظاهرة العنف الأسري، جاءت دراسة **رباب السيد عبد الحميد (٢٠١٦م)** [٦] التي طبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها ٣٦٠ أسرة مصرية وسعودية (زوج وزوجة)، وأظهرت عكسية الارتباط بين التوافق الزواجي والعنف الأسري، فكلما زاد التوافق الزواجي بأبعاده (ملاءمة الاختيار، الاتفاق على الخطوط العامة لإدارة شئون الأسرة، التوافق الاقتصادي، الرضا عن الجوانب المالية للأسرة، التوافق الوجداني والجنسي)، انخفض العنف الأسري، وبالتالي فحل مشكلة العنف الأسري هو تحقيق التوافق بين الزوجين.

فيما يتعلق بمعالجة الكاريكاتور للقضايا المجتمعية، فقد تحرَّت دراسة سهى **بنت منيف بن صلف العتيبي (٢٠١٥م)** [٧] فهم الصورة الاجتماعية للمرأة السعودية في كاريكاتور الصحف السعودية المحلية (الرياض، والجزيرة، والشرق، وعكاظ، والوطن)، وأظهرت النتائج سلبية هذه الصورة بالتركيز على سمات شكلية كالبدانة والسطحية والحماقة والغيرة، وانحصار أدوارها في الزوجة، ثم الأم، لصالح تراجع دورها العملي. كما كشفت أيضًا عن تعدد مشكلاتها المجتمعية المتعلقة بحقوقها المدنية والسياسية.

أما دراسة **حازم حميد عودة (٢٠١٥م)** [٨] عن كيفية معالجة كاريكاتور الصحافة الفلسطينية (القدس، وفلسطين، والأيام، والحياة الجديدة) للعدوان الإسرائيلي على غزة في عام ٢٠١٤، وأظهرت النتائج وجود رسام واحد لكل كاريكاتور في كل الصحف عدا صحيفة القدس، كما اعتمد رسامو الكاريكاتور على الشخصيات المحورية الرمزية غير المسماة، كما وظَّفوا التعليق والألوان بما يخدم موضوعاتهم.

وعالجت دراسة **بيرق حسين جمعة (٢٠١٣م)** [٩] الجوانب السلبية والإيجابية التي تعرض لها الكاريكاتور في الجرائد العراقية اليومية (الصباح، والمستقبل) وأسلوب المعالجة الفنية له، وقد جاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني للمعالجة، مع سلبية الموقف منها، وتوزعت الرسوم بين ملونة وغير ملونة، كما تصدر أسلوب العرض بتعليق قائمة أساليب، يليه أسلوب العرض الصامت.

ورصدت دراسة **رباب صلاح الدين (٢٠١١م)** [١٠] صورة المرأة بالكاريكاتور الصحفي المصري والسعودي في اليوم العالمي للمرآة، وتوصلت إلى تقليدية وسلبية تقديم المرأة في كلا النوعين من

الكاريكاتور، مع تنوع الأشخاص في الرسوم كوسيلة تعبيرية غير مباشرة، وتوظيف الألوان وأنماط الخطوط لاسيما السميك منها.

فيما يتصل بتوظيف مدخل التحليل السيميولوجي، فقد انطلقت دراسة **حسام محمد إلهامي (٢٠١٧م)** [١١] من التسليم بأهمية الدور الذي تمارسه الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنها تُوظَّف بصورة أساسية لعرض الأنشطة المهنية التي يمارسها الفرد أو تمارسها المؤسسات. وتوصلت من خلال التحليل إلى أن توظيف هذه الرموز يحقق خمس وظائف هي: الوظيفة التجسيدية التعبيرية، والوظيفة التدعيمية، والوظيفة الترويجية، ووظيفة التعبير عن الهوية الشخصية وتوكيدها، ووظيفة التعويض والتقارب.

بينما استهدفت دراسة **حسين محمد ربيع (٢٠١٧م)** [١٢]رصد وتحليل الرسائل الدلالية والضمنية في الصور الفوتوغرافية المنشورة بمجلة "دابق" الصادرة عن تنظيم "داعش"، حيث كشف التحليل السيميولوجي لها عن احتوائها عدد من الرسائل الضمنية التي يسعى تنظيم "داعش" إلى تمريرها في صور منتقاة بعناية أبرزها التشكيك في قدرة المؤسسات العسكرية العربية والغربية على هزيمة التنظيم، إلى جانب خلق حالة من الذعر والخوف بين المواطنين نتيجة المبالغة في قوة التنظيم وسطوته، وصولاً لهدف رئيس هو تهيئة العقول لقبول فكر التنظيم والهجرة إلى ما أطلق عليه "دولة الخلافة".

واستقرأت **دراسة منصر هارون (٢٠١٦م)** [١٣]عبر التحليل السيميولوجي ملامح وأبعاد صورة المسلم في القصص الخبرية المنشورة بصحيفتي Le Monde و USA Today، وتوصلت إلى أن الصراع والهمجية سمات أساسية تم التركيز عليها عند تصوير الأحداث المتعلقة بالمسلم، وأن هناك تنميطًا واضحًا وموجهًا للمسلم وقضاياه بصور كلتا الصحيفتين.

القسم الثاني: دراسات قامت على التحليل السيميولوجي للكاريكاتور

حللت دراسة **طلعت عبد الحميد عيسى (٢٠٢٢م)** [١٤] سيميائية كاريكاتور مسيرات العودة في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة الفلسطينيتين، والموضوعات التي تناولتها، والرموز والدلالات اللغوية التي تضمنتها. وأظهرت نتائجها تركيز الكاريكاتور على رموز فلسطينية هي العلم والكوفية والبالون الحارق والطائرات الورقية المشتعلة، ورموز إسرائيلية مثل الجدار الشائك والنجمة السداسية والآلة العسكرية للاحتلال.

واعتمدت **دراسة Kahina Achour و Lydia Adel (٢٠٢١م)** [١٥] على سيميولوجيا رولان بارت ونظرية قواعد التصميم المرئي لكريس وفان ليوين؛ لكشف المعاني الصريحة والضمنية بالرسوم الكاريكاتورية بثلاثة صحف (جزائرية، وفرنسية، وأمريكية) عن فيروس كورونا، وأظهرت النتائج استخدام الألوان واللغة والإيماءات وتعبيرات الوجه بهدف تحذير الناس من فيروس Covid-19 الخطير، كما كشفت أن Denotation و Connotation تقدم في الرسوم الكاريكاتورية من خلال تقارب الإشارات اللغوية والبصرية.

وركزت دراسة Ansa Hameed وNaeem Afzal (٢٠٢١م) [١٦] على الطرق التي عرضت بها كاريكاتور صحيفتي(Gulf News& Arab News) وباء كورونا، وكشفت نتائجها أن جائحة كورونا قد أثارت قضايا مثل الانقطاع المنتظم لأنشطة الحياة البشرية العادية، والانهيار الحاد لاقتصادات العالم، والبؤس الكئيب للطبقة العاملة، والسقوط المزدوج للبلدان التي ضربها الإرهاب، والتوزيع غير العادل للقاح COVID-19، وبتناولها أصبحت الرسوم الكاريكاتورية خطابًا اجتماعيًا يركز على الحقائق الاجتماعية والسياسية.

وركزت دراسة **سهى عبد الرحمن محمد (٢٠٢١م)** [١٧] على فكرة التمثيل النوعي للمرأة في الكاريكاتور المنشور بالصحف المطبوعة خلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤م، حيث لاحظن انخفاض نسبة حضور المرأة بواقع٢٦٪، وقد أُسندت لها أدوار إيجابية بشكل غير مسبوق مقارنة بالانتخابات السابقة، وقد تبين تعمد إظهار المرأة بصورة كوميدية ساخرة بالكاريكاتور بالرغم من جودة العلامات البصرية لها من حيث الشكل والقوام.

وتساءلت دراسة **بلال موزاي وعبد الرؤوف وشان (٢٠٢١م)** [١٨] عن الصورة الذهنية التي شكَّلها الكاريكاتور المنشور في الصحف الجزائرية عن الأحزاب السياسية الوطنية. وبتوظيف التحليل السيميولوجي توصَّلت إلى إن السخرية من الأحزاب تعتبر عنصرًا مشتركًا في خطاب النخب السياسية والجمهور عمومًا، وأن الكاريكاتور يمارس نقده عبر عدة دلالات تؤثر على المتلقي عبر السخرية والمبالغة والتشويه، وبشكل يدفع القارئ للتفاعل مع المرئي والاتساق مع الصورة التي يقدمها.

واهتمت **دراسة Lulu, R. A., et al (٢٠٢١م)** [١٩] بالخطاب المتعلق بكورونا في الرسوم الكاريكاتورية بصحيفة الغد الأردنية اليومية بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١م. وكشفت الدراسة عن عشرة محاور تتعلق بكوفيد١٩ ويستخدمها رسامو الكاريكاتور العرب وهي الحجر الصحي والإغلاق، والدمار الاقتصادي، والخطاب السياسي، وخطاب العلاقات الاجتماعية، والرغبات والمناسبات، وتحية الطاقم الطبي، والسفر والسياحة، والعمل والتعليم، والصحة، ووعي المواطنين.

وحلَّلت **دراسة Wessam Mohamed Ahmed (٢٠٢٠م)** [٢٠] الرموز التي استخدمها فن الكاريكاتور في عرض الموضوعات المرتبطة بالانتخابات الرئاسية المصرية عام ٢٠١٨، وأظهرت حضور إيماءات وإشارات الثقافة والتقاليد المصرية بالرسوم الكاريكاتورية بصحيفتي التحرير والأهرام وتركيزها أيضًا على مرحلة ما قبل التصويت، فيما انتقدت جريدة التحرير المرشحين المحتملين وأداء الناخبين وردود أفعالهم علي العكس من جريدة الأهرام التي لم تذكر أفكاراً سلبية حول الانتخابات علي الإطلاق وانصب جل تركيزها على الصورة الإيجابية لحماس، وشجعت المواطنين على المشاركة السياسية.

وبحثت **دراسة Mutaz Mohammad Alkhresheh (٢٠٢٠م)** [٢١] المقاربات الأيديولوجية الخفية بالرسوم الكاريكاتورية لتداعيات كوفيد ١٩ بصحيفتي Dawn الباكستانية و The

Economist البريطانية في رسومهم الكاريكاتورية، وقد تبين تركيز كاريكاتور صحيفة Dawn على عرض المشكلات الداخلية لنظام الرعاية الصحية، وأبرزت الآثار الجذرية للجراد على الاقتصاد القائم على الزراعة، فيما سلَّط كاريكاتير الإيكونوميست الضوء على الحالة غير المستقرة للبرازيل وعدم كفاءة الحكومة في معالجة انتشار كورونا.

ووظفت دراسة **عبد الرؤوف وشان(٢٠٢٠م)** [٢٢] مقاربة رولان بارت للتعرف على تمثُّلات الحراك الشعبي في الجزائر، وتوصلت إلى قدرة الخطاب الكاريكاتوري –عبر أساليب تشكيلية متنوعة– على بناء تمثُّلات تجسِّد بعض مكتسبات الحراك الشعبي بطريقة فنية عبر الموضوعات التي توصَّل من خلالها الرسام (Le hic) لإبراز الحدث، ومرافقة سيرورته من خلال رموزه وشعاراته وشخصياته البارزة، مع توظيف أيقونة الفيروس بدلالة سياسية اسقاطية.

وسعت **دراسة Gulnaz sattar et al. (٢٠٢٠م)** [٢٣] لفك الشفرات النقدية للخطابات السيميائية للرسوم الكاريكاتورية المنشورة بصحف Dawn و The Nation و Times Pakistan الباكستانية تجاه كورونا، وخلص الباحثون لاشتراك الصحف قيد الدراسة بالعديد من الجوانب المرتبطة بالوباء، حيث ناقشت Dawn أهمية إجراءات التشغيل الموحدة والاقتصاد، وصورت The Nation آثار الفيروس على التعليم وسخرت من السلوك العام نحوه معتبرة ذلك أخبارًا مزيفة، وسلطت صحيفة باكستان الضوء على احتمالية حدوث الموجة الثانية من الوباء.

وحصرت دراسة **نورة حمد الهاجري (٢٠٢٠م)** [٢٤] اهتمامها في الأشكال والايقونات والألوان والخطوط في كاريكاتور صحف الراية والشرق والوطن القطرية خلال جائحة كورونا، وأظهرت نتائجها اهتمام الكاريكاتور بأوجه معاناة الدول العربية سياسيًا واقتصاديًا جراء الجائحة، وحظيت الألوان بدلالات سيميائية للتحذير والتنبيه من الخطر (الأحمر)، والقلق والتوتر (الأصفر)، والكآبة والقهر (الأسود)، والنماء والخصوبة (الأخضر).

وعُنيت **دراسة Komang andri sani et al. (٢٠٢٠م)** [٢٥] بتحليل رسوم كاريكاتور للرسام الباكستاني Nuriarta ووصف البُنى الكبرى والصغرى للتعبيرات الواردة بها في ضوء نظرية رولان بارت، وخَلُصت إلى اختلاف معنى التعبيرات في الرسوم على مستوى كل من Denotation و Connotation، وأن أيديولوجية التعبيرات تتطور عبر الاعتقاد أن Connotation هو المعنى الحقيقي للنصوص المرئية بعناصرها اللفظية وغير اللفظية.

وحاولت دراسة **عبد الرحمان زغدود مبارك (٢٠١٩م)** [٢٦] فهم مختلف الأطر النظرية والتطبيقية للتفاعل الإلكتروني عبر الأنساق البصرية للكاريكاتور من خلال التحليل السيميولوجي، وقامت بتحليل المقاربات الوصفية (الوصف الخارجي والداخلي)، والنسقية (من أعلى، ومن أسفل)، والدلالية القيمية (التشكيلية، والقيمية)، وخلصت إلى خضوع المدلولات القيمية للتجاذبات السياسية والخلافات الثقافية والهوياتية الدينية واللغوية العرقية.

كما سعت **دراسة Hasan Jaashan (٢٠١٩م)** [٢٧] للتَّحقق من كيفية استخدام أجزاء العلامة عند بيرس (وهي الأيقونة، والمؤشر، والرمز) بالكاريكاتير؛ لاستكمال المعنى المقصود للرسامين، وقد تبين أن الرسوم الكاريكاتورية هي مجرد صلة بين الإشارات والأشياء تؤدي لصياغة تصور محدد حول الظواهر المميزة.

وهدفت دراسة **أحمد جهاد (٢٠١٩م)** [٢٨] التعرف على سيميائية الكاريكاتور في صحف القدس والحياة الجديدة وفلسطين، وتوصلت إلى توظيف الشخصيات الرمزية غير المسماة في عرض الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وكذلك الاستعانة بالأيقونات المعبرة عن الهوية الفلسطينية، مع تقيد الكاريكاتور بالرسائل اللسانية.

واهتمت دراسة **محمد لمين بوذن (٢٠١٨م)** [٢٩] بمعرفة تجليات سياسة الصحف الجزائرية (الخبر، والمحور، والشروق) وموقفها السياسي في الكاريكاتور، وتوصلت إلى فعالية تأثير هذه السياسة على الكاريكاتور من خلال الاختلاف في مستويات نقد السلطة الحاكمة رغم وحدة الرسَّام، فقد اشتطت صحيفة الخبر في توظيف الرموز والتعليقات للتعبير عن اتجاه سلبي نحو السلطة مقارنة بالكاريكاتور المنشور في الصحيفتين الاخريين.

حلَّلت **دراسة Siti anisa putri (٢٠١٨م)** [٣٠] الرسوم الكاريكاتورية السياسية التي نشرتها صحيفة Jakarta Post الإندونيسية عن الرئيس الإندونيسي Joko Widodo خلال عام ٢٠١٤. وتم تقسيم موضوعات الرسوم إلى خمس فئات تتعلق بقضايا داخلية وخارجية، وأظهرت النتائج استخدام الرسامين لعديد العلامات والرموز اللغوية والأيقونية، وتوظيفها من أجل التعبير عن مواقف سياسية لهم ضد الرئيس.

وتقصَّت دراسة **أميرة سيد محمد (٢٠١٧م)** [٣١] مغزى الرسائل الاتصالية التي تحملها الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بالعنف والصراعات في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بتطبيق التحليل البنيوي على موقعي الجزيرة نت وجريدة القدس العربي، وخلصت إلى جودة توظيف التدرجات اللونية والرموز الأيقونية والرسائل اللغوية بما يتناسب مع المعنى الذي تؤديه الصور.

وهدفت دراسة **سعيد محمد الغريب (٢٠١٧م)** [٣٢] إلى الكشف عن ملامح استخدام فن الكاريكاتور بمواقع المصري اليوم والتحرير والوفد والأهرام وأخبار اليوم، وتوصلت إلى سيطرت الألوان على الكاريكاتور بغالبية مواقع الدراسة، كما وُظِّفت عناصر العنوان والتعليق المصاحب والألوان والتي تجلت بشكل أكبر بالكاريكاتير الاقتصادي، يليه السياسي، ثم الاجتماعي، ولوحظ تنوع أساليب التعبير الفني بين الرمزية والواقعية.

وسعت دراسة **وليد محمد الهادي (٢٠١٧م)** [٣٣] إلى تحليل الرسوم الكاريكاتورية التي تناولت العلاقة بين المواطن والمسئول الحكومي في ضوء التحليل السيميولوجي؛ لفهم العلامات والرموز والأيقونات والاستعارات البصرية وتحليل الحقول الدلالية لها، وخلصت إلى أن معظم الأفكار الواردة

بالرسوم كانت اقتصادية ذات طابع سلبي، وعكست السمات الشكلية للمواطن تعبيرات الإجهاد والألم والخوف والفزع، في حين اتسم المسئولون بتأنق ملابسهم وأسلوب حياتهم.

وقدمت **دراسة Kawakib Al-Momani et al. (٢٠١٦م)** [٣٤] تحليلًا سيميائيًا للرسوم الكاريكاتورية السياسية بالصحف الأردنية قبل وأثناء انتخابات ٢٠١٣م ؛ لرصد التغييرات في ممارسات الناس ومواقفهم تجاه السياسة والسياسيين بعد ٢٠١١م، وتوصلت إلى أن الفكاهة بالرسوم الكاريكاتورية تنقل رسائل قوية (لغوية وحرفية ورمزية) تتطلب تحليل التفاعل بين الإشارات المختلفة بتلك الرسوم وانعكاساتها الاجتماعية والأيديولوجية، وتبين أن الرسوم الكاريكاتورية لعام ٢٠١٣م تشير للشعور بالخلاص والنصر والحرية والكرامة والديمقراطية.

وأجرت **دراسة Doha mohammed (٢٠١٥م)** [٣٥] تحليلاً سيميائيًا لبعض الرسوم الكاريكاتورية السياسية الأمريكية التي تصور ثورة ٢٥ يناير، وتوصلت إلى أن الخلفية الاجتماعية والثقافية والدينية لرسامو الكاريكاتور تؤثر على اختيارهم للرموز أو الدلالات، وتبين أن للرسوم الكاريكاتورية السياسية دور في تصوير الظروف المحيطة، ولم يكن الرسامون الأمريكيون محايدين في تصويرهم للثورة المصرية.

هدفت **دراسة ماجد سالم تريان (٢٠١٣م)** [٣٦] إلى دراسة الكاريكاتور السياسي، ودلالاته في الصحف الفلسطينية، ومعرفة القضايا التي يعالجها، والشخصيات الفاعلة، والأساليب الفنية، والرموز التي يستخدمها رسامو الكاريكاتور، وتوصلت لتنوع موضوعات الرسوم الكاريكاتورية بصحف الدراسة ودرجة الاهتمام بها، واعتمد رسامي الكاريكاتور على شخصيات فاعلة رمزية غير مسماة بالترتيب الأول بنسبة ٦٢.٣٪، ثم شخصيات رمزية مسماه بنسبة ١١.١٪، وجاءت الصفات الإيجابية في الشخصيات الفلسطينية أعلى من الصفات السلبية، في حين جاءت الصفات السلبية أعلى من الصفات الإيجابية للشخصيات العربية، والإسرائيلية، والدولية، واعتمدت الرسوم الكاريكتورية عينة الدراسة على العديد من الأساليب الفنية؛ بهدف إظهار سيميائيته عبر العديد من الرموز المستخدمة في إظهار المعاني والدلالات.

وتتبعت دراسة **محمد حسام الدين إسماعيل (٢٠١٢م)** [٣٧] ملامح صورة رجال الأعمال في كاريكاتير الصحافة المصرية قبل ثورة يناير ٢٠١١م، حيث تشابهت الدول الرئيسية المعبرة عن أيقونة رجل الأعمال وهي: متوسط العمر، وبدين، وأصلع، وغليظ الملامح، وذو أنف متشامخ، ويرتدي الحلة الغربية الرسمية، وذو ملامح قوقازية، يحمل أكياسًا دولارية ضخمة، يدخن السيجار، ويرتدي نظارة طبية، وحليق الوجه.

التعليق على الدراسات السابقة:

يشير هذه الاستعراض التفصيلي للدراسات السابقة لجملة من الاستخلاصات هي:

١) اهتم الباحثون بدراسة الكاريكاتور باعتباره نصًا قابلاً للاستنطاق والتأويل إذا ما وُظِّفت لهذا الغرض الأدوات والتكنيكات البحثية الملائمة، كما أن الرسوم الكاريكاتورية قد شكَّلت في حقيقتها كيانات تضمينية تزخر بالعديد من العلامات على المستويين اللساني والصوري، وتتألف هذه العلامات من أيقونات ورموز.

٢) حظي فن الكاريكاتور بدراسة متعمقة من جانب عدد كبير من الباحثين وركزوا في تناولهم له بحثيًا على الدلالات السيمائية لمحتواه، وتباين هؤلاء الباحثين في تخصصاتهم بحيث لم يقتصروا على المجال الإعلامي.

٣) ركَّزت دراسات التحليل السيميولوجي لفن الكاريكاتور على موضوعات وقضايا سياسية، فاتجه أغلبها لدراسة صورة الحاكم أو علاقته بالمحكوم، أو الثورات الشعبية، وغيرها، بينما لم تنل القضايا الاجتماعية لاسيما قضية العنف الأسري نصيبها من الاهتمام.

الإطار المعرفي للدراسة:

الكاريكاتور فن من الفنون التعبيرية الذي لا يجد الناس صعوبة في فهمه وتقديره، ويعني الابتعاد عن التناغم الهندسي المنتظم للشكل أو يعني عدم الاهتمام بالنسب الطبيعية، ويعني أيضًا المبالغة والتشويه في الشكل (٣٨).

ويحظى هذا الفن باهتمام واسع من قبل القراء، ويُعتبر الأكثر شعبية بين الفنون التشكيلية، ورغم انتمائه بالوراثة للفنون التشكيلية إلا أنه يرتبط بالصحافة أكثر منها، ولكن انتماءه للصحافة لا يتنافى مع انتمائه التشكيلي، فهو أحد الأنواع التشكيلية الصحفية مثله مثل الرسوم الجرافيكية التي تشكل رسومًا تصويرية للأعمال الأدبية بالصحافة أو الصور الفوتوغرافية (٣٩).

وتبرز أهمية الصورة الكاريكاتورية من كونه واحدة من أهم الوسائل التعبيرية؛ حيث يستطيع الرسام نقل أحاسيسه ومشاعره تجاه موضوع أو حادث معين إلى المشاهد بشكل فني وجمالي خاص، كما أنها تصنع حالة من الاستيلاء على عقل المتلقي مماثلة للأفلام السينمائية عندما تسيطر على المشاهد، ولا تترك له فرصة التفكير أو تخيل أي شيء أثناء العرض، ولأن الرسم أو ما يُعرف بالخطاب البصري أبلغ تأثيرًا من بقية الخطابات الأخرى في الفرد والمجتمع، لذا أصبحت الأداة المهمة في الإعلام والصحافة (٤٠).

وقد لوحظ أن نسبة الكتب الكاريكاتورية التي تتضمن بين دفتيها رسومًا أو دراسات حول هذا الفن قليلة، ولهذا نحن لا نعرف لرسامين كبار إلا بضعة رسوم تناقلتها الصحف، بينما إنتاجهم الفعلي يتعدى الـ ٤٠ ألف كاريكاتير! (٤١)

تعتبر الصورة لمسة جمالية في حقل الرموز والإشارات، تتآزر لتكوين نوع من السرد البصري لفكرة مقتطعة، ومشهد مختار يحمل رسالة لمتلقٍ واعٍ في العديد من المجالات العلمية والمعرفية والثقافية، فهي عنصر فاعل مرتبط بالإدراك والوعي والخيال والفهم، وهي أيسر السبل إلى المعرفة (٤٢)، وهو الأمر الذي ينطبق على فن الكاريكاتور كونه خطابًا إعلاميًا شعبيًا، يسعى لتصوير أكثر المواقف قربًا من الوجدان الإنساني، ويمتلك قدرة على اختزال مساحات شاسعة من الرؤى، فلم يعد الخطاب بعملية التواصل مقصورًا على اللغة، فغاية الخطاب تتحقق بالكلمة والصورة واللون والرموز، مما جعل الكاريكاتير نصًا سيميائيًا(٤٣).

وعلى ذلك يتأسس المشهد في الكاريكاتور على مجموعة من الخطوط الدالة في حركاتها التعبيرية المؤسسة لما سيطرحه المشهد، وهو ما يعني أن الرسام يعمد إلى تجهيز المشهد سينوغرافيا بكل التفاصيل، مهتمًا بكل تفصيلة وكل خط، فللجميع دوره الداخل في سياق المشهد وليس هناك عنصر مجاني في حضوره على سطح المشهد. والمشهد هنا تطوير لفكرة في ذهن المنتج تتبلور من خلال المشهد في صورته الأخيرة التي تطرح نفسها للمتلقي عبر الوسيط المعتمد كالصحف أو شبكة الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي (٤٤).

الإطار النَّظري للدراسة:

تعتمد الدِّراسة الحالية على **مدخل التحليل السيميولوجي** للتحليل الكيفي للرسوم الكاريكاتورية بموقع اليوم السابع، والكشف عن جوهر المعاني ودلالات الرموز الكامنة في الرسوم، فالسيميولوجيا تعنى علم العلامات، أو الإشارات، أو الدوال اللغوية، أو الرمزية (٤٥)، وقسم "عادل فاخورى" العلامات إلى:

- العلامات اللفظية أو غير اللفظية.
- العلامة الوضعية أو العقلية أو الطبيعية والتي تتناول العلاقة بين الدال والمدلول (٤٦).

والسيميولوجيا علم أنظمة العلامات، سواءً أكانت لغوية أم أيقونية أم حركية، وإذا كانت اللسانيات تدرس الأنظمة اللغوية، فالسيميولوجيا تبحث في علم العلامات غير اللغوية ويذكر العالم السويسري فرديناند دي سوسير (مؤسس علم العلامات) أن اللسانيات هي جزء من السيميولوجيا (٤٧).

وقد عرف "دي سوسير" السميولوجيا بأنها العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، ودراسة للمعاني والخبرات والمعرفة والتي ترتبط فيما بينها من خلال الرموز والإشارات، فهي دراسة للمعنى الظاهر والخفي لكل نظام معلوماتي كما تدرس لغة الإنسان اللفظية وغير اللفظية وما يحيط بها (٤٨).

ويرى دي سوسير F.De.Saussure أن اللسانيات هي جزء من علم الإشارات أو السيميولوجيا Sémiologie، فإن رولان بارت R.Barthes يرى السيميولوجيا الجزء واللسانيات هي الكل (٤٩).

وفيما يتعلق بمقاربتي "رولان بارث" "ومارتن جولي"، تتجلي مقاربة "بارث" على المستوى التعييني (المعني الظاهر) والتضميني (غير الظاهر)، وتتمثل مستويات قراءة الصورة عند رولان بإرث على (المستوى الإدراكي، والمستوى التعييني، والمستوى المعرفي)، وأشار إلى أنه يمكن تحليل الصورة عبر ثلاث رسائل (ألسنية- أيقونية صريحة- أيقونية ضمنية)، بينما تشير مقاربة "**مارتن جولي**" إلى أن تحليل الصورة يتم عبر عدة خطوات هي:

- الوصف.

- المستوى التعييني:

١- الرسالة التشكيلية وتشمل: [الحامل- الإطار- التأطير- زاوية التقاط النظر واختيار الهدف-التركيب والإخراج -الأشكال- الألوان والإضاءة).

٢- الرسالة الأيقونية.

٣- الرسالة اللسانية.

المستوى التضميني: ويشير لمختلف المعاني والدلالات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

مصطلحات الدراسة:

تعرف إجرائيًا على أنها:

١. **الكاريكاتور: Caricature** فن ساخر يعتمد على تحريف الملامح الطبيعية ويظهر نقائص شخص أو أعراف مجتمعية ويرتكز على السخرية والتهكم وتجسيد العيوب ويهتم بالنقد الاجتماعي والسياسي.

٢. **السميولوجيا:** منهج يمكن تطبيقه على كافة الأنساق؛ كونها تحمل في طياتها معان، كما يستهدف الكشف عن علامات ألسنية وأيقونية بالكاريكاتور؛ كونه نسقًا يحمل دلالات ورموزًا ويتطلب فهمه الإلمام بعلاقة كل عنصر فيه بالآخر.

٣. العنف الأسري: كل سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية والاستخدام المفرط للقوة بطريقة غير شرعية من فرد لفرد آخر داخل الأسرة وبطريقة لا يقرها الشرع والقانون وبشكل يهدد كيان الأسرة والمجتمع.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس فيما يلي:

ما أهم المعاني الضمنية والدلالات السيميولوجية بكاريكاتور موقع اليوم السابع نحو ظاهرة العنف الأسري؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية هي:

١. ما ملامح تقديم ظاهرة العنف الأسري بالرسوم الكاريكاتورية بموقع اليوم السابع؟

٢. ما أبرز دلالات الأشكال والرسومات بكاريكاتور موقع اليوم السابع تجاه ظاهرة العنف الأسري؟
٣. ما الرسائل والمعاني الضمنية المقدمة حول العنف الأسري بالرسوم الكاريكاتورية بموقع اليوم السابع؟
٤. ما الدلالات اللونية والأيقونية والألسنية بالرسم الكاريكاتوري بالموقع عينة الدراسة؟
٥. إلي أي درجة عبرت رسوم كاريكاتور بموقع اليوم السابع عن واقع ظاهرة العنف الأسري؟

نوع الدِّراسة ومنهجها:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية السيميائية الكيفية لوصف وتحليل الظاهرة قيد الدراسة من خلال رصد الحقائق والدلالات الكامنة بكاريكاتور العنف الأسري بموقع "اليوم السابع" قيد الدراسة، وانطلاقاً من آليات المنهج السميولوجي كعلم يستهدف دراسة العلامات والأيقونات البصرية والكشف عن الدلالات الكامنة بالكاريكاتور وتحديد رسائله الضمنية عبر المعاني اللفظية وغير لفظية والعلامات المستخدمة من قبل الرسامين وشرحها في ضوء مقاربات "رولان بارث" و"جولى مارتن" ومن منظور الثقافات المجتمعية (٥٠).

مجتمع وعينة الدِّراسة:

يتمثَّل مجتمع الدِّراسة في رسوم الكاريكاتور بالمواقع الصحفية المصرية، فيما ركزت الدراسة علي عينة قوامها(١٢) رسماً كاريكاتورياً يتناول ظاهرة العنف الأسري بموقع اليوم السابع بطريقة المسح الشامل في الفترة من٢٠١٨م وحتى ٢٠٢١م، وهي الفترة الأحدث زمنيًا وقت إعداد الدراسة والمرتبطة بتفشي الظاهرة، وقد لاحظت الباحثة أن الرسوم يصحبها عنوان تم وضعه من قبل الموقع أو عنوان بريشة الرسام نفسه وذلك لتوضيح موضوع الكاريكاتور، وسوف تلتزم الباحثة في التحليل بالعنوان الذي وضعة الرسام، والجدول التالي يوضح توصيفاً لعينة الدراسة:

جدول (١)
عينة الرسوم الكاريكاتورية بموقع جريدة اليوم السابع قيد الدراسة

رقم الصورة	تاريخ الصدور	الموضوع
الصورة الأولى	٢٠٢١/٧/٢٩م	مخاوف عريس (٥١)
الصورة الثانية	٢٠٢٠/٥/٢م	قانون حماية المرأة (٥٢)
الصورة الثالثة	٢٠٢٠/١٠/١٥م	جريمة الزرقاء (٥٣)
الصورة الرابعة	٢٠١٩/١١/١٢م	بدون عنوان (٥٤)
الصورة الخامسة	٢٠١٨/٢/٢٧م	الـ BBC كاذبة (٥٥)
الصورة السادسة	٢٠١٨/٨/٢٥م	مقتل طفلي الدقهلية على يد أبيهما (٥٦)
الصورة السابعة	٢٠١٨/٨/٢٧م	العنف الأسري (٥٧)
الصورة الثامنة	٢٠١٨/٨/٢٧م	ظاهرة توحش العنف الأسري (٥٨)

رقم الصورة	تاريخ الصدور	الموضوع
الصورة التاسعة	٢٠١٨/٩/١٠م	ظاهرة القتل الأسري (٥٩)
الصورة العاشرة	٢٠١٨/٩/١١م	ظاهرة القتل الأسري (٦٠)
الصورة الحادية عشر	٢٠١٨/٩/١٥م	العنف ضد الأطفال (٦١)
الصورة الثانية عشر	٢٠١٨/١/١٤م	ميراث العنف من الإباء للأطفال (٦٢)

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة علي **أداة التحليل السميولوجي** بهدف تفسير الدلالات الرمزية لكاريكاتور اليوم السابع بشأن ظاهرة العنف الأسري؛ للوصول للمعاني الضمنية بعد تجزئته، والتفاعل الدلالي مع سياقاته، فضلاً عن تحليل الإشارات غير اللفظية المستخدمة في التواصل مع متلقيها، ولبناء الأداة مرت الباحثة بعدة خطوات هي: إجراء دراسة استطلاعية لرصد مدي توظيف المواقع الصحفية لفن الكاريكاتور لمعالجة ظاهرة العنف الأسري؛ للوصول للمواقع الصحفية الأكثر استخدامًا لفن الكاريكاتور في تناول الظاهرة خلال الفترة من عام٢٠١٨م حتى ٢٠٢١م، رصدت خلالها الباحثة بشكل يومي الكاريكاتور المنشور بالمواقع الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية مصرية وهي الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والمصري اليوم واليوم السابع والوطن وفيتو والبوابة والدستور والشروق والتحرير؛ لتحديد درجة انشغال رسامو الكاريكاتور بتلك القضية، وقد وجدت الباحثة اهتمام كاريكاتور موقع اليوم السابع بظاهرة العنف الأسري مقارنة بغالبية المواقع الصحفية الأخرى والتي لم تعطي اهتماماً بتلك الظاهرة وتناولها عبر الكاريكاتور الصحفي.

نتائج التحليل السيميولوجي للرسوم الكاريكاتورية قيد الدراسة:

الصورة الأولى:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: لا يوجد عنوان صريح للصورة، وتوجد رسالة ألسنية للعريس في إطار مربع يتوسط العريس وأبو العروسة بعنوان "مخاوف عريس".

تاريخ نشر الصورة: ٢٩ يوليه ٢٠٢١م

اسم الرسام: إيهاب النوبي.

الحيز: تحمل الصورة شخصين اثنين أحدهما العريس والآخر والد العروسة بينهما حوار، ويبدو العريس مرتديًا للباس رسمي وهو عبارة عن بدلة كلاسيكية ملتزمة ذات لون أزرق مع رابطة عنق بلون بنفسجي وقميص أبيض، وتحتوي الصورة على عنوان جانبي ملاصق للعريس إشارة إلى لفت الانتباه إلى حالة العريس.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية:

الإطار: جاءت الصورة داخل إطار على شكل مستطيل.

التأطير: تبدو أشكال وأجزاء الرسم واضحة، فقد جاء رسم الشخصيات بشكل كبير واضح للعين المجردة وبألوان بارزة، كما جاء العنوان جانبي بجوار الشخص الأول (العريس) لجذب انتباه القارئ لحوار العريس مع والد العروسة، وإدخاله في الإطار الدلالي للكاريكاتور.

الأشكال: تضمنت الصورة شكل مستطيل يجمع بين العريس ووالد العروسة ورسالة تتوسط الحوار باقتراح العريس والذي يحتوى على رسالة ألسنية "أنا بقول بلاش مطبخ ... مطبخ يعنى سكاكين والشيطان شاطر"، ولكل شكل دلالته الخاصة في الاستخدام وجاء استخدام المربع والذي يحوي الرسالة الألسنية في الرسم للإيحاء بأن الشخص الأول (العريس)، طاقته محبوسة مع هدوئه ظاهر ومتوتر من الداخل، يستجيب للضغوط الخارجية، كما ظهرت بعض الحركات والإيماءات (كحركة الحاجبين والعين) الخاصة بالعريس ووالد العروس والتي تجسد مظهر الأشخاص بالرسم وتعكس حالة الخوف والقلق.

الألوان والإضاءة: تضمن الرسم عدة ألوان متنوعة واضحة وغلبت الألوان الباردة الرسم، فقد جاء اللون البنفسجي في الخلفية وفى رابطة العنق وجاء اللون الأزرق في لباس العريس والذى يعبر عن الاعتدال والاتزان، وجاء اللون الأخضر المائل للزرقة في الكراسي واللون الأخضر الفاتح في لباس أبو العروسة، وطغى اللون البنفسجي على خلفية الصورة، وجميعها من الألوان الباردة التي تبعث الهدوء وجاءت الألوان لتعبر عن بعد رمزي يناسب الموقف من خوف من القتل أو الموت وهو ما يتفق مع دراسة **أميرة سيد محمد (٢٠١٧م)** [٦٣] في أن اللون البنفسجي بالصورة دلالة على شيوع جو القتل والحزن والموت، أما الإضاءة فقد ركزت على الرسالة الألسنية لأنها تحمل الهدف من الرسم

وجاءت على خلفية صفراء توحى في السياقات النفسية بالفرح، كما ركزت الإضاءة على وجه العريس ووجه والد العروسة وذلك لأهمية الوجه كعنصر معبر عن الحالة الدلالية للرسم.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري رسالتين ألسنية، الأولى تمثلت في العنوان الذي حمل عبارة "مخاوف عريس" وقد جاءت بجوار العريس، والتي تهدف إلى جذب انتباه المتلقي لحالة العريس، أما الرسالة الألسنية الثانية فهي اقتراح الشخص الأول (العريس) وجاءت كالتالي "أنا بقول بلاش مطبخ.. مطبخ يعنى سكاكين والشيطان شاطر"

ثالثًا: المستوى التضميني

نشرت صحيفة اليوم السابع هذا الرسم في ٢٩ يوليه ٢٠٢١م، والذي جاء إثر انتشار ظاهرة العنف الأسري وتأثيرات هذه الظاهرة على أفراد المجتمع.

أظهرت الصورة عدة متقابلات من خلال حوار بين شخصين، ففي مثل هذه المواقف يمهد العريس للموضوع ونشر جو من الفرح والتفاؤل مناسبًا للموضوع، ولكن اقترح فكرة جاء من أجلها "**أنا بقول بلاش مطبخ ...مطبخ يعنى سكاكين والشيطان شاطر**"، وقد استخدم مقولة متداولة (الشيطان شاطر).

إلا أن الشخص الأول هو العريس في حالة جلوس والذى يظهر في حالة التزام يرتدى بدلة زرقاء اللون وبالرغم من أن اللون الأزرق من الألوان التي توحى بالهدوء إلا أن ملامح الوجه تعكس اضطراب في الحالة المزاجية للعريس، وجاءت وضعية يديه متكأ على أذرع الكرسي، يد تمسك بأحد جانبي الكرسي، واليد الأخرى مضمومة وفي حالة استرخاء، وهذا يدل على انقباض ومخاوف وقلق العريس، كما جاء قضب الحاجبين، وفتحة الشفتين في وضع أقرب للبكاء، في حين جاءت عينية مغلقة لتدل على الغضب والخوف، ففي الوضع الطبيعي أن تكون حدقة العين في المنتصف تمامًا بين الجفنين (العلوى والسفلى) وهذا يدل على عدم الاستقرار النفسي، في حين ظهر الشخص الثاني (والد العروسة) في حالة ارتياح بوجه مبتسم ويد منفرجة والأخرى حرة متحركة، في حين جاءت وضعية العين مفتوحة وفى منتصف حدقة العين وهو الوضع الطبيعي وهذا يدل على الأريحية والطمأنينة والاستقرار النفسي، في حين جاء رفع الحاجبين معًا مع ابتسامة كبيرة دليل على الاستنكار والدهشة من اقتراح عبارة الشخص الأول (العريس) والتي تدل على هدوء ظاهر وتوتر من الداخل.

وظهر ذلك من خلال اقتراح مباشر من العريس لفكرة الغرض منها توفير الأمن. ونجد هنا أن الرسام تعمد رسم صورة ذهنية عن المخاوف المستقبلية للزواج، والمخاوف السائدة لدى المقبلين على الزواج من انتشار ظاهرة العنف التي تفاقمت وتطورت إلى حد ظاهرة القتل الأسري.

وقد عكست سيميائية هذا الكاريكاتور حالة افتراضية يمكن أن تكون مثار خوف الشباب الذكور المقبلين

على الزواج، فالعريس الخانع في جلسته أمام الأب الممسك بزمام الحديث تتجسد مخاوفه فيما يعبر عنه من رغبة تفادي القتل على يد الزوجة بمحاولة إثناء الأب عن التمسك ببعض المطالب التقليدية لتأثيث المنازل من قبيل الأدوات التي تحتاجها مطابخ البيوت كالسكاكين، في إشارة واضحة الدلالة بالكلمة والصورة على فكرة الخوف من الزواج تجنبًا من هذا المصير الموهوم.

الصورة الثانية:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: لا يوجد عنوان صريح للصورة

تاريخ نشر الصورة: ٢ مايو ٢٠٢٠م

اسم الرسام: بسام (رسام بصحيفة المدى العراقية)

الحيز: تتكون الصورة من امرأة في الجهة اليسرى من الرسم تحمل على ظهرها جدارًا للمنزل بالإضافة لمسؤولية جديدة، مسؤولية تحمل تبعات وباء كورونا الذي استدعى الحجر المنزلي لعدم تفشى الوباء، والذي ظهر في الشكل بأنه أدى إلى انحناء ظهر المرأة، وقد كتب على الجدار عبارة "وباء العنف الأسري"، أما على الجهة اليمنى أسفل الرسم فقد جاء منشور يخرج منه سهم يشير لعبارة "قانون حماية المرأة"، وقد جاءت خلفية الصورة باللون الوردي الفاتح.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية:

الإطار: جاءت الصورة داخل إطار مستطيل.

التأطير: أشكال الرسم واضحة وألوانه بارزة، وجاء عنوان فرعي "قانون حماية المرأة" أسفل يمين الصورة.

الأشكال: تضمن الرسم عدة أشكال متداخلة لجدار المنزل دليل أن المرأة هي التي تحمل المنزل بمسؤولياته على ظهرها، ويوجد على جدار المنزل الذي تحمله المرأة رسالة ألسنية مكتوبة على الجدار بالإضافة لبعض الخطوط المستقيمة والمنحنية والتي تعكس حالة العنف متمثلة في تحملها مسؤولية إضافية وهي محاولة الحصول على قانون حماية المرأة إضافة لمسؤولية البيت.

الألوان والإضاءة: جاءت الألوان مختلطة متوسطة الوضوح، فقد جاء اللون الوردي الفاتح في النصف الأسفل من الرسم متدرجًا بدرجات اللون لأعلى لدرجة البياض في حين جاء جدار المنزل باللون الرمادي الفاتح محدد بالخطوط المستقيمة السوداء، وجاء اللون الأزرق الفاتح لقانون حماية المرأة وملقى على الأرض، أما الإضاءة فقد ركزت على عبارة "وباء العنف الأسري" وغياب الرسالة الألسنية من جهة أخرى والتي ترتكز عليها الإضاءة لأهميتها ولكونها تحمل رسالة ظاهرة وصريحة عن الحالة التي تعيشها المرأة.

ثالثًا: المستوى التضميني:

لا يوجد عنوان صريح للكاريكاتور ولكن يوضح محتواها التركيز علي العنف ضد المرأة فقد جاءت الصورة معبرة عن المأساة التي تتعرض لها المرأة، فالصورة في مضمونها معبرة هدفها الوقوف على العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة في الوقت الذى من المفترض أن يكون هو الأمان لها، وفى محاولة منها للوصول إلى قانون حماية المرأة وتمثل ذلك في وضع المرأة وتحملها المسؤولية بصورة أقرب إلى الخضوع والعبودية ورغم ذلك فهي تحاول المحافظة في الحصول على حقوقها، كما جاء قانون حماية المرأة ملقى على الأرض ليدل على الإهمال وعدم العمل به وهو شكل من أشكال العنف الذى تتعرض له المرأة، كما ظهرت المرأة وهى تحاول الحفاظ على المنزل وذلك من خلال وضعية اليد والحفاظ على المنزل من السقوط وباليد الأخرى تحاول الحصول على حقوقها القانونية، كما ركز الرسام في إلقاء الضوء على عبارة "وباء العنف الأسري" تزامنًا مع انتشار فيروس كورونا ووجود الأزواج في المنزل للحد من انتشار الفيروس مما أدى إلى زيادة العنف ضد المرأة وأصبح العنف كالفيروس في المنزل وأن مسؤولية البيت ملقاة على عاتق الأم وهى تحاول الوصول إلى حقوقها القانونية دون مساعدة من أحد وهو ما يعد نوعًا من أنواع العنف ضد المرأة، وهو ما توصلت إليه دراسة "نوال وسار" في أن دور الاعلام سيبقى محدودًا في مناهضة العنف ضد المرأة اذ لم يتطرق للأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ذلك العنف ومن يمارس ذلك العنف.

يستقطب الكاريكاتور الأنظار إلى أن الآثار والأبعاد السلبية للعنف ضد المرأة لا يُستهان بها، فالممارسات العنيفة التي تتعرّض لها المرأة تُساهم في التقليل من شعورها بقيمتها الذاتية، وبالتالي تُضعف من ثقتها بنفسها، ممّا يؤثّر سلباً على صحتها الجسدية؛ وذلك عبر تشتيت قدرتها على التفكير، فينعكس ذلك على قدرتها في التصرّف بشكل آمن وسليم مع نفسها ومع أسرتها، وينتج عن هذا زيادة العنف والجريمة في المجتمع.

الصورة الثالثة:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: جريمة الزرقا (جريمة عنف أسري شهدتها مدينة الزرقا الأردنية، وكان ضحيتها شاب يبلغ من العمر ١٦ عامًا، تعرض لاعتداء جسدي من أقاربه أسفر عن بتر ساقيه وفقئ عينيه انتقامًا لجريمة ارتكبها والده المسجون ضد أحد أقارب الجناة)

تاريخ نشر الصورة: ١٥/ أكتوبر ٢٠٢٠م.

اسم الرسام: حجاج حمزة.

الحيز: يحمل الرسم صورة ليد غير مكتملة (الكف فقط) تنزف منها الدماء وتمسك بلافتة عليها رسالة ألسنية بحجم كبير لجذب انتباه القارئ تضمنت عبارة "العدالة لطفل الزرقا"، كما جاء العنوان أعلى يمين الصورة تضمن عبارة "**جريمة الزرقا**"

ثانيًا: المستوى التعييني

١. الرسالة التشكيلية

الإطار: الصورة جاءت داخل إطار مستطيل

التأطير: تبدو أجزاء الرسم واضحة وبألوان بارزة، كما غاب ظهور الشخصيات عن الصورة، وجاء العنوان واضحًا أعلى يمين الصورة.

الأشكال: تضمنت الصورة شكلاً مستطيل يحتوي على رسالة ألسنية، وجاءت كالتالي "**العدالة لطفل الزرقا**" بحجم بنط كبير ليدل على كثرتها وثقلها وجذب انتباه المتلقي لها، بالإضافة إلى شكل يدين

غير مكتملة تنزف منها الدماء كما جاءت بعض الخطوط المستقيمة والرأسية والتي تحمل اللافتة بها الرسالة الألسنية، بالإضافة لبعض التعبيرات غير اللفظية كشكل اليدين لتعكس موقف أو حالة معينة.

الألوان والإضاءة: استخدم الرسام اللون الأحمر في معظم الرسمة كما في عبارة "**العدالة لطفل الزرقا**"، ثم وضح باللون الأحمر وبنفس درجة اللون في عبارة "**العدالة لطفل الزرقا**" قطرات الدم التي تنزف من اليدين في دلالة واضحة للنزيف الدموي المستمر للعنف، كما تضمن الرسم عدة ألوان مختلطة وممزوجة فيما بينها، فقد جاء اللون الأزرق الفاتح في الخلفية واللون الأزرق السماوي في النصف الأسفل من الرسم، وظهر اللون الأحمر في الرسالة الألسنية بخط سميك، كما تم توظيف اللون الوردي والبنى والأحمر الدموي في وصف الحالة، واقتربت دلالة التوظيف اللوني هنا مما رصدته دراسة "**نورة حمد الهاجري**" (٦٤)

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم رسالتين ألسنيتين، الرسالة الألسنية الأولى في العنوان بعبارة "جريمة الزرقا" وجاء أعلى يمين الرسم بإشارة لأهمية المعنى الذي يريد الرسام توصيله للقارئ، أما الرسالة الألسنية الثانية فكانت على اللافتة الموجودة بالرسم وتمثلت في العبارة التالية "العدالة لطفل الزرقا".

ثالثًا: المستوى التضميني:

جاءت الرسمة غير مكتملة في بعض أجزاء جسم الشخصية لتطلق الخيال للقارئ ليكون الإطار الدلالي للكاريكاتور فجاءت التفاصيل لتصور شدة العنف، فاليد تمثل القوة واليد المبتورة هنا دلالة على الضعف، كما يمثل اللون الأحمر الغامق أيقونة لونية دلالة على كثافة الدم جراء العنف الأسري، ونزول قطرات الدم لتدل على استمراره، فالقاتل بهذه الصورة ليس أحد أفراد الأسرة مباشرة، ولكن الأب كان السبب المباشر في العنف الذى تعرض له الابن كرد فعل لقتل الأب شخص فجاء الثأر من الابن فقطع يد الطفل انتقامًا من أبيه لتدل على الحالة الغير عادلة والمتمثلة في رسم صورة ذهنية سيئة متمثلة في العلاقة بين الأشخاص من قتل وعنف وآثارها السلبية على الأبناء وجاء الثأر من الأب في الابن.

الصورة الرابعة:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: بدون عنوان.

تاريخ نشر الصورة: ٢١ نوفمبر ٢٠١٩م.

اسم الرسام: سالم الهلالي– عن جريدة عكاظ السعودية.

الحيز: تتكون الصورة من عنصرين، الأول يد غير مكتملة تمسك كرباج تمثيل للعنف والسلطة والضرب، العنصر الثاني متمثل في المقص كأداة للتصدي للعنف ليقطع الكرباج اعتراضًا على العنف وقد كتب عليه عبارة "**التصدي للعنف الأسري**"، غلب اللون الأسود على الرسم وعناصره دليل الظلم والتهديد وهو مناسب لحالة الموضوع، كما جاءت الخلفية باللون البنفسجي الفاتح في النصف الأعلى من الصفحة متدرجًا إلى اللون الأبيض في النصف الأسفل من الصورة.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية.

الإطار: الصورة وردت داخل إطار مستطيل الشكل.

التأطير: جاءت أجزاء الرسم واضحة وظاهرة للعين المجردة.

الأشكال: انفتح طرفا المقص عن شكل على هيئة رقم ٧ بزاوية حادة، وهي تؤشر إلى الصرامة وحدة القطع التي يجب أن تتوافر في القانون الذي يتصدى لقضية العنف الأسري، وهو عنف يأخذ ملتويًا وممتدًا.

الألوان والإضاءة: اقتصرت الصورة على اللون الأسود لجميع عناصر الرسم، وفى الخلفية جاء اللون البنفسجي الفاتح لدرجة البياض، أما الإضاءة فركزت على جميع أجزاء الصورة؛ لأهمية كل عنصر فيها.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري رسالة ألسنية واحدة تمثلت في العبارة الموجودة على المقص والذي حمل عبارة "التصدي للعنف الأسري"، وقد ركز الرسام على الصورة لأن الصورة هنا كافية لنقل الرسالة.

ثالثًا: المستوى التضميني:

لا يوجد عنوان للصورة، ولكن الصورة تسهم في نقل الرسالة للمتلقي حيث يفهم من مضمونها أنها تتحدث عن العنف ضد النساء وهي تدل دلالة مباشرة على تفاصيل الصورة معبرة عن الرسالة اللسانية للتصدي للعنف ضد النساء وجاء الرسم الكاريكاتوري واضحًا من حيث قراءته واستنباط دلالاته، فقد تعمد الرسام في هذه صورة تمثيل العنف الأسري ضد النساء بيد تمسك "الكرباج" ويد رافضة تتصدى لهذا العنف من خلال مقص يقوم بقطع "الكرباج"، وساعد قلة تفاصيل الرسمة تسليط الضوء على الهدف الرئيسي منها وهو التصدي للعنف الأسرى، إضافة إلى استخدام اللون الأسود الذى طغا على الرسمة وإعطائها بُعدا رمزيًا للسلطة والقوة.

الصورة الخامسة:

أولاً: الوصف

عنوان الصورة: الـ BBC كاذبة

تاريخ نشر الصورة: ٢٧ فبراير ٢٠١٨م.

اسم الرسام: محمد عبد اللطيف.

الحيز: تحمل الصورة شخصين (٢) بغرفة يمثلون الزوج والزوجة، في المنزل والزوج في حالة هروب وخوف من الزوجة والممسكة بالحذاء وترفعه بالضرب والزوج مختفى تحت السرير مدافعًا عن نفسه في رسالة ألسنية تضمنت العبارة التالية "**أسألي ال بي بي سي ها تقولك إني مختفى قسريًا**".

ثانيًا: المستوى التعييني

١. الرسالة التشكيلية

الإطار: الصورة وردت داخل إطار مستطيل

التأطير: تبدو أشكال وأجزاء الرسم واضحة، كما جاءت الشخصيات بالرسم كبيرة واضحة بالعين المجردة ذات ألوان بارزة ظاهرة للعين المجردة.

الأشكال: الصورة تضمنت شكلاً بيضاويًا متعرجًا مكتملاً يحتوي على رسالة ألسنية بالإضافة إلى بعض الخطوط المستقيمة والمنحنية وحركات الجسم واليدين ونظرة العين والتي توصف المكان وتجسد شكل الجسد ومظهر الشخصيات واستخدام التعبيرات اللفظية والغير لفظية لتوضح الموقف.

الألوان والإضاءة: تضمن الرسم مجموعة من الألوان المتدرجة والمختلطة، وقد جاء اللون البرتقالي الفاتح في الخلفية وجاء اللون البرتقالي الغامق في الجزء الأيمن من الرسم (الباب)، وظهر اللون الأزرق الغامق في لباس الزوجة واللون الأخضر الفاتح والأخضر الغامق في ملايات فرش السرير، واللون الفوشيا في لباس الزوج، كما تم توظيف الأسود والوردي الفاتح في توضيح ملامح الشخصيات، أما الإضاءة فقد ركزت على جميع أجزاء الصورة وذلك لأهمية كل عنصر من جهة ولتوضيح الهدف من الرسم من جهة أخرى.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم رسالتين ألسنيتين، الأولى تمثلت في العنوان الذي حمل عبارة "الـBBC كاذبة" وقد جاء أعلى الرسم لجذب انتباه المتلقي لفهم وتوجه الكاريكاتور والمغزى من الرسالة التي يريد الرسام نشرها، أما الرسالة الألسنية الثانية فجاءت من الزوج دفاعًا عن نفسه من عنف زوجته في عبارة "أسالى الـ "بي بي سي" ها تقولك إني مختفى قسريًا".

ثالثًا: المستوى التضميني:

إذا ربطنا الصورة بالسياق أصبحت أجزاء الرسم واضحة الرؤية والقراءة واستنباط دلالاته، لزوج يتخفى من زوجته تحت السرير هربًا من عنف الزوجة متعللاً أنه مختفى قسري، وقد جاءت الصورة متضمنة عدة عناصر، الزوجة والتي تقوم بضرب زوجها وهو يدافع عن نفسة مفضلاً بأنه مختفى قسريًا ويقوم الرسام بتكذيب الإذاعة البريطانية عن الأكاذيب والإشاعات التي روجتها من وجود اختفاء قسري في مصر، وخدمت الرسالة اللسانية الصورة بشكل كبير حيث تؤدى رؤية الصورة الرمزية إلى إثارة ذهن المتلقي لقضية الاختفاء القسري والتي يختزلها الرمز رغم إنه ليس الموضوع الرئيسي إلا أنه من أشكال العنف ضد الأزواج.

الصورة السادسة:

أولاً: الوصف

عنوان الصورة: مقتل طفلي الدقهلية على يد أبيهما.

تاريخ نشر الصورة: ٢٥/أغسطس ٢٠١٨م.

اسم الرسام: أحمد قاعود.

الحيز: يحمل الرسم الكاريكاتوري صورة لإبليس بأجنحة وله قرنان ويقرأ جريدة ويبكي دليلاً على أنه يقرأ اخبارًا تستدعى الحزن، وأن أفعال البشر غلبت أفعال إبليس وتضمن رسالة ألسنية يستعيذ فيها من أفعال البشر، كما تحتوي الصورة على عنوان أعلى الصورة وبحجم كبير واضح لجذب انتباه القارئ، وغلب اللون الأحمر الداكن واللون الأسود الصورة.

ثانيا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية:

الإطار: جاءت الصورة داخل إطار مستطيل.

التأطير: جاء الرسم واضحًا معبرًا وبشكل كبير وبألوان بارزة، كما جاء العنوان أعلى الصورة وبحجم الصورة كلها وذلك لأهمية جذب القارئ وإدخاله في الإطار الدلالي للكاريكاتور.

الأشكال: تضمنت الصورة شكلاً دائريًا بيضاويًا مكتملاً يرمز للأبدية والدوائر ليس لها بداية ولانهاية للعنف الأسري ويحتوي على رسالة ألسنية بالإضافة لبعض التعبيرات اللفظية والغير لفظية وبعض الخطوط والتغيرات الشكلية التي توحى وتجسد الموقف والحالة التي يريد الرسام توصيلها للقارئ.

الألوان والإضاءة: تضمن الرسم عدة ألوان مختلطة وممزوجة فيما بينها، فقد جاء اللون الأبيض في الخلفية وغلب اللون الأحمر على الرسم، وجاء اللون الأحمر الداكن مختلطًا باللون الأسود في صورة إبليس، كما ظهر اللون الأسود في أظافر وقرون إبليس وجاءت دموع إبليس باللون الأزرق الفاتح، أما الإضاءة فقد ركزت على الرسالة الألسنية المكتوبة على الجريدة وهي الرسالة الألسنية الواردة على لسان إبليس لأنها توضح الهدف من الرسم.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري ثلاث رسائل ألسنية تمثلت الرسالة الأولى في العنوان والذى حمل عبارة "**مقتل طفلي الدقهلية على يد أبيهم**" وجاءت أعلى الرسم ليكون ملفت لنظر قارئ الكاريكاتور، أما الرسالة الألسنية الثانية فجاءت كالتالي "**الأب يعترف بارتكاب الجريمة**"، صدرت من الأب ويعترف فيها بارتكاب جريمة قتل طفلية والتي تتعارض مع الدين الإسلامي والذى حرم القتل؛ حيث أن القتل من وساوس إبليس، أما الرسالة الألسنية الثالثة تضمنت عبارة "**أعوذ بالله من شر البنى آدميين**" تدل معانى العبارة والتي وردت من إبليس على التعارض الذى حدث، فعادة ما يوسوس إبليس للإنسان بالقتل ولكن ظهر العكس أن الأب مصدر الحماية والأمان يتفوق على إبليس ويقوم بقتل أطفاله.

ثالثًا: المستوى التضميني:

في إطار التحليل السيميائي للرسوم نستطيع رصد دلالات التقابل العكسي، فجمعت الرسوم الكاريكاتورية بين فعلين متناقضين في مقارنة بين أفعال البنى آدميين وإبليس جاء الرسم الكاريكاتوري

واضحًا من حيث القراءة واستنباط دلالاته المرسومة بدقة ووضح الرسم أن إبليس ملاك بأجنحة مقارنة بالبنى آدمين وأفعالهم، متمثلة في صورة إبليس وهو يبكى حزنًا من عنف البنى آدميين وتظهر علامات الحزن وهو يقرأ خبر في جريدة لأب يعترف بقتل أطفاله بالدقهلية؛ معبرًا عن هذا الحزن بعبارة مثيرة جاذبة للانتباه عكسية فدائمًا ما يستعيذ الإنسان من إبليس وليس العكس كما بالرسالة الألسنية لإبليس وهو يستعيذ من البنى آدميين وأفعالهم التي يستعيذ منها إبليس نفسه أي أن البنى آدميين تفوقوا على إبليس في العنف والقتل في تصوير قوى صادم.

كما أظهرت الصورة هيئة إبليس بشكله المألوف لدينا في خيالنا من خلال القرون السوداء وأظافره الطويلة السوداء وتعكس الصورة خطورة أفعال البشر التي فاقت وساوس إبليس في مقارنة تبرز الاختلافات بين أفعال البشر ورد فعل إبليس الذي يوسوس بالشر إشارة كاملة على شدة العنف والتوحش، كما تدل الصورة على بشاعة ظاهرة العنف والقتل الأسري والتي أصبحت تمثل خطرًا يهدد الكيان الأسري.

الصورة السابعة:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: العنف الأسري.

تاريخ نشر الصورة: ٢٧ أغسطس ٢٠١٨م.

اسم الرسام: أحمد قاعود.

الحيز: تتكون الصورة من طفلين بأجنحة ملائكية على بساط أزرق فاتح مختلط بالأبيض ولون الخلفية أزرق فاتح والطفلان في حوار يذكر أحدهما أنه ضحية قتل الأب، ويذكر الآخر أنه ضحية قتل الأم.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية:

الإطار: جاءت الصورة داخل إطار مستطيل والذي يوحى بالاستقرار والأمان.

التأطير: أشكال وأجزاء الرسم واضحة للقارئ بالعين المجردة وبألوان بارزة وجاء العنوان أعلى يمين الصورة بخط أسود ثقيل مميز ضمن الإطار الدلالي للكاريكاتور.

الأشكال: تضمنت الصورة شكلاً بيضاويًا يحمل رسالة ألسنية استفهامية للطفلة الأولى بينما يذكر الطفل الثاني رسالة ألسنية أخرى إجابة لسؤال الطفل الأول، بالإضافة لبعض الأشكال (كالأجنحة) وبعض الخطوط المستقيمة والمائلة والمنحنية والتي تجسد مظهر الأشخاص والملامح التعبيرية والتغيرات اللفظية والغير لفظية بالإضافة لبعض الحركات الخاصة باليدين ونظرة العين والتي تعكس حالة معينة.

الألوان والإضاءة: غلب اللون الأزرق السماوي على الرسم في الخلفية بدرجاته ليدل على السلام، والصفاء والروحانية وهي تشير للجوانب غير الملموسة من السماء، كما جاء توظيف اللون الأسود في الصورة لتوضح حالة الحزن والموت، وهذا ما جعل العنوان أكثر جاذبية. كما جاء اللون البنفسجي في لباس الطفلة يعتبر هذا اللون رمزًا للوضوح، والتوازن بين الأرض والسماء، والروحانية، وجاء اللون الأحمر الداكن في لباس الطفل الآخر وعادةً ما يتمّ ربط اللون الأحمر بمشاعر الحب، والدفيء، إلا إنه في هذه الحالة وفي المقابل يتمّ ربط اللون الأحمر مع الغضب والحدّة والانفعال، أما الإضاءة فقد ركزت على الرسالة الألسنية للطفلين حيث أنها تحمل الهدف من الرسم، كما ركزت الإضاءة على الطفلين بأجنحتهما الملائكية لكونهما تحمل رسالة ظاهرة بأنهم ضحية عنف اعتداء الأب والأم.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري ثلاث رسائل ألسنية، **الأولى** تمثلت في العنوان الذي حمل عبارة "العنف الأسري " وجاء أعلى يمين الصفحة، والرسالة الألسنية **الثانية** جاءت على لسان الطفلة الأولى بعبارة تساؤليه موجهة للطفل الثاني كالتالي " أنا قتلتني ماما ... وأنت؟، بينما الرسالة الألسنية **الثالثة** هي إجابة لسؤال الطفل الأول في كلمة "بابا"

ثالثًا: المستوى التضميني:

الصورة الكاريكاتورية السابقة كعلامة سيميائية تذهب بخيال المتلقي للمصير المحتوم للطفلين، فجاء الرسم الكاريكاتوري للرسام أحمد قاعود واضحًا من حيث الرؤية واستنباط دلالته من خلال استخدامه عنوانًا صريحًا للصورة، وقد تعمد الرسام تمثيل خطورة ظاهرة العنف الأسري من خلال العنوان "**العنف الأسري**" وسؤال الطفل الأول "أنا قتلتني ماما وأنت؟" استفهام استنكاري لفكرة قتل الأم لأبنائها مخالفًا طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء وإجابة الطفل الثاني بأن القاتل "بابا" وبذلك يكون القتل على يد الأب أو الأم هو الفعل الطبيعي، وهذا ما يريد الرسام توضيحه، وقد عبر الرسام عن حالة الطفلين بملائكة

بأجنحة في الجنة بالحالة غير العادية ومن خلال نظرة الدهشة والتعجب ووضعية اليدين على الجانبين للطفل الأول وفى نظرة الاستسلام وعدم الرضا في صورة الطفل الثاني. وقد حمل الكاريكاتير ما يمكن وصفه سيميولوجيا بدلالة الصدمة؛ فالأسرة التي عمادها حماية الأب للأبناء هي في مهب الريح بسبب الجرائم التي يمكن أن تصدر عنهم تجاه ذويهم الأبرياء.

الصورة الثامنة:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: ظاهرة توحش العنف الأسري.

تاريخ نشر الصورة: ٢٧ أغسطس ٢٠١٨م.

اسم الرسام: أحمد قاعود.

الحيز: تحمل الصورة شخصية واحدة يطالع جريدة وفي حالة ذهول من كم الأخبار المفزعة جميعها عن العنف الأسري، كما تحتوى الصورة على عنوان صريح جاء أعلى الصورة وبخط واضح للفت انتباه القارئ لأهمية الموضوع والذى تضمن عبارة "**ظاهرة توحش العنف الأسري**"، كما يوجد عدة رسائل ألسنية، الأولى (العنوان) وجاءت على لسان قارئ الجريدة كالتالي "**يا ساتر يارب ... دا اتضح ان الإرهاب مش في الدواعش بس**"، أما باقي الرسائل الأخرى والتي وردت في الجريدة وجاءت كالتالي (زوجة تقتل زوجها، أب يعذب أطفاله، أب يقتل بنته، أم ترمى أطفالها في الترعة، أب يقتل طفلية)

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية

الإطار: جاءت الصورة داخل إطار مستطيل.

التأطير: أشكال وأجزاء الرسم جاءت واضحة وظهرت الشخصية بالرسم واضحة معبرة وبألوان بارزة، وجاء العنوان معبرًا عن الرسم وملائمًا لدلالة للكاريكاتور.

الأشكال: تضمنت الصورة شكلاً دائريًا يحتوي على رسالة ألسنية بالإضافة لشكل الجريدة والتي جاءت على شكل مستطيل، كما ظهرت بعض الخطوط المستقيمة إشارة لمحتوى الأخبار بالجريدة وتدل الخطوط المستقيمة على استقرار وانتشار هذه النوعية من الأخبار على صفحات الجرائد، كما ظهرت بعض الخطوط المنحنية داخل الرسم لتجسيد ملامح التعبير على الشخصية بالرسم بالإضافة لبعض المضامين اللفظية وغير اللفظية وبعض حركات اليد والعين والفم والتي تعكس حالة الشخصية وموقفها من موضوع الرسم.

الألوان والإضاءة: جاءت الألوان متدرجة مختلطة فيما بينها وممزوجة، فقد جاء اللون الأزرق الفاتح في النصف الأيمن من الصفحة ممزوجًا بالتدريج مع اللون الأبيض في النصف الآخر من الصفحة، كما جاءت عناوين جرائم العنف في الجريدة التي تتابعها الشخصية بالرسم باللون الأحمر دلالة على الدموية والعنف، وتم توظيف اللون الأسود والبنى الفاتح والأخضر الزيتوني في إظهار الحالة، أما الإضاءة فقد ركزت على الرسالة الألسنية وعناوين الأخبار داخل الجريدة لأنها توضح الهدف من الرسم.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري عدة رسائل ألسنية، الأولى في العنوان الذي حمل عبارة "**ظاهرة توحش العنف الأسري** "فقد جاءت في أعلى الرسم للفت انتباه المتلقي لأهمية موضوع الرسم وجعلة داخل الإطار الدلالي للرسم الكاريكاتيري، أما الرسالة الثانية فهي عبارة عن رد فعل الشخصية بالرسم عما جاء بالجريدة من أخبار والتي تمثلت في "**ياساتر يارب دا اتضح إن الإرهاب مش في الدواعش بس!!**"، أما باقي الرسائل فكانت في الجمل التي تتصدرها عناوين الأخبار الخاصة بجرائم العنف بالجريدة التي يقرأها الشخص بالرسم وجاءت كالتالي (زوجة تقتل زوجها، أب يعذب أطفاله، أب يقتل بنته، أم ترمى أطفالها في الترعة، أب يقتل طفليه).

ثالثًا: المستوى التضميني:

جاء الرسم الكاريكاتوري واضحًا من حيث الرؤية والدلالة فجاء عنوانها ذا دلالة على وجود العنف وتعدد مظاهره، فاجتهد الرسام في تمثيل زيادة الظاهرة واستشراء تداعياتها، حيث اعتمد في رسومه على تصدر ظاهرة العنف صفحات الجريدة وجاءت الصورة مركبة من شخص يقرأ جريدة بحالة من التعجب والذهول للعدد الهائل لما يقرأه من أخبار حول جرائم العنف الأسري مما يدل على تصدر أخبار العنف الأسري صفحات الجرائد والتركيز علي تزايد معدلاته، وقد ظهرت صورة الشخص وهو في وضعية الرجوع إلى الوراء والتي تدل على الفزع والتعجب من هول جرائم العنف الأسري بوصفها ظاهرة توحش والعنف الأسري بالإرهاب وأن الإرهاب ليس في الدواعش فقط إنما في تعدد جرائم العنف الأسري.

الصورة التاسعة:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: ظاهرة القتل الأسري.

تاريخ نشر الصورة: ١٠ سبتمبر ٢٠١٨م.

اسم الرسام: محمد عبداللطيف.

الحيز: تحمل الصورة (٣) أشخاص (سيدات) يرتدون ملابس سوداء تجلس اثنتان متجاورتين على كنبة تنظر إحداهما إلى الأخرى والتي في حالة بكاء، والثالثة تجلس على كرسي مجاور منفصل وتنظر إلى السيدة التي تبكى وتحتوى الصورة على عنوان جاء أعلى الصورة بحجم كبير لجذب انتباه القارئ والذى تضمن "ظاهرة القتل الأسري"، كما جاء على يسار الصورة برواز لصورة شخص عليها خط مائل أسود مما يدل على أنه الشخص المتوفى (الزوج المتوفى)، أما على يمين الصورة فيوجد رسالة ألسنية لأحد السيدات (زوجة المتوفى) تضمنت العبارة التالية "مات بدرى قبل ما يقتل عياله"، وفى نهاية الرسالة الألسنية تضمن الرسم علامتي تعجب لإبداء وإظهار مشاعر تعجبية من الرسالة.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية

الإطار: جاءت الصورة داخل إطار مستطيل.

التـأطير: أشكال وأجزاء الرسم تبدو واضحة والشخصيات واضحة للعين المجردة، واستخدم الرسام الألوان الواضحة البارزة المعبرة، كم جاء العنوان أعلى الرسم وبخط كبير واضح لجذب الانتباه وإدخال المتلقي في الإطار الدلالي للكاريكاتير.

الأشكال: تضمنت الصورة شكلاً بيضاويًا متعرجًا يخرج منه خط منكسر يحتوي على رسالة ألسنية، وجاءت الصورة مؤطرة داخل مستطيل كما جاء على يسار الرسم صورة لشخص في إطار برواز مربع بالإضافة لبعض الخطوط المستقيمة والمنكسرة والمنحنية والتي تجسد مظهر الأشخاص والتغيرات اللفظية وغير اللفظية، وحركات الجسم واليدين والتي تعكس الحالة.

الألوان والإضاءة: تضمن الرسم عدة ألوان مختلطة فيما بينها، فقد جاء اللون الرمادي الغامق وأقرب إلى الأسود في لباس الثلاث سيدات وفى الخلفية اللون الأبيض وجاء اللون الأخضر المصفر فقد ظهر في الكراسي مع اللون الأخضر عام وبشدة واللون الأصفر الفاتح، وجاء اللون الأزرق في لباس صورة الشخص في البرواز، أما الإضاءة فقد جاءت على الرسالة الألسنية لأنها تحمل الهدف من الرسم، وصورة البرواز لأهميتها كونها تحمل رسالة ظاهرة وصريحة من علامات الدهشة على الزوج.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري (٢) رسالتين ألسنية، الأولى تمثلت في العنوان والذي حمل عبارة "**ظاهرة القتل الأسري**"، وقد جاءت في أعلى الرسم وداخل الإطار الدلالي للرسم الكاريكاتوري، والعنوان يمثل نقطة مهمة لفهم وتوجه الكاريكاتور، أما الرسالة الألسنية الثانية فهي تحمل عبارة لزوجة المتوفى في "مات بدري قبل ما يقتل عياله"!! وفى نهاية الجملة علامة التعجب مكررة مرتين لعرض الحالة أو الضَّغط النَّفسي الذي يُمكن أن ينجم عن: الخوف، والغضب، أو أيّ وجهٍ آخر من أوجهِ الإثارة.

ثالثًا: المستوى التضميني:

جاء الرسم الكاريكاتوري للرسام واضحًا من حيث الرؤية وغير واضح من حيث قراءته الدلالية واشتقاق المعنى للرسالة الألسنية رغم أن الكاريكاتير من الفنون التعبيرية التي لا يجد المتلقي صعوبة في فهمه واشتقاق المعنى الضمني للرسم.

جاءت الصورة لـ (٣) سيدات يجلسن، سيدتان تواسيان أخرى ساخرة من زوجها، من خلال الدلالات اللفظية وحركة اليدين ومن خلال الخطوط المستخدمة في الرسم، كما ظهرت علامات التعجب والاستنكار والاندهاش في صورة الشخص بالبرواز لرسالة الزوجة من خلال الحركات وإيماءات نظرة العين وشكلها.

يمكن تصنيف التعليق المصاحب باعتباره من "الكوميديا السوداء"، فعبارة "مات بدري قبل ما يقتل عياله" ليست مما يقال في مقام الرثاء، إذ عادة ما يكون مدار الحديث عن الأعمال الخيِّرة للمتوفَى، وإحسانه إلى أفراد أسرته وأصدقائه، فأن يكون أقصى ما يُذكر للأب المتوفَى، وعلى الرغم من وجود

صورة ونص في الرسم الكاريكاتوري إلا أنه يعطى احتمالات دلالية مختلفة، وتتطلب الصورة السابقة مزيدًا من التوضيح لصعوبة مغزاها وهو ما واجهه الباحثة في تحليلها دلاليًا.

الصورة العاشرة:

أولاً: الوصف:

عنوان الصورة: ظاهرة القتل الأسري.

تاريخ نشر الصورة: ١١ سبتمبر ٢٠١٨م.

اسم الرسام: محمد عبد اللطيف.

الحيز: تحمل الصورة حوارًا بين (٢) طفلين لم يولدا بعد وامرأتين وكل منهما تحمل في أحشائها طفلاً، أحدهما يبكي والآخر في حالة حزن، كما تحتوي الصورة على عنوان أعلى الصورة وبحجم كبير واضح لجذب انتباه القارئ والذي تضمن عبارة "ظاهرة القتل الأسري" والصورة يوجد بها باب عليه كلمة (ولادة).

وتوجد رسالتان ألسنية، الأولى متمثلة في العنوان "ظاهرة القتل الأسري"، والرسالة الألسنية الثانية على لسان حال إحدى الطفلين للسيدتين تضمنت العبارة التالية "**أنا عن نفسي ماأضمنش أبويا**".

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية.

الإطار: الصورة مؤطرة بمستطيل.

التأطير: جاءت أشكال الصورة وأجزاء الرسم واضحة وظهرت الشخصيات بشكل عادى وواضح للقراءة بالعين المجردة وبألوان واضحة بارزة وجاء العنوان أعلى الصورة بين علامتين لجذب الانتباه لدلالة الكاريكاتور.

الأشكال: تضمنت الصورة (٢) شكل دائري كل دائرة داخلها طفل لم يولد بعد، وجاء على لسان أحد الطفلين رسالة ألسنية، كما تضمنت الصورة شكلاً بيضاويًا متعرجًا به رسالة ألسنية ويخرج منه خط منكسر موجه للجنين صاحب الرسالة وتحتوي الصورة أيضا على مستطيل على باب غرفة العمليات

يحمل كلمة "ولادة"، بالإضافة لاستخدام بعض الخطوط المستقيمة والمنحنية وبعض التعبيرات اللفظية وغير اللفظية لتجسيد مظهر الشخصيات، كما ظهرت حركات اليدين وشكل الفم لتعكس حالة الخوف من قبل الطفلين ودهشة الأم.

الألوان والإضاءة: تضمن الرسم عدة ألوان الممزوجة وجاء اللون الأبيض كخلفية للصورة في نصف الجانب الأيمن منها وجاء اللون الأصفر في خلفية الجانب الشمال من الرسم ،كما ظهر اللون الأزرق والأحمر في لباس الأشخاص ،كما تم توظيف اللون البرتقالي والأسود في الشخصيات، أما الإضاءة فقد ركزت على اللون الأصفر بشدة عالية وتركيز واسع، كما تم استخدام ضوء أبيض بشدة وتركيز واسع، كما ركزت الصورة على جزئين من الصورة الجزء الأول على الرسالة الألسنية لأنها تحمل الهدف من الرسم، في حين ركزت الإضاءة على الجزء الثاني المتمثل في الباب الأصفر لتوضح كلمة "ولادة "والمكتوبة باللون الأسود كما تضمن الرسم عدة ألوان لاستكمال معانى الرسم.

٢. الرسالة الألسنية:

تضمن الرسم الكاريكاتوري رسالتين ألسنيتين، الأولى تمثلت في العنوان وجاء مباشرًا وواضحًا في عبارة "ظاهرة القتل الأسري"، وجاءت أعلى الرسم حيث إن العنوان يمثل بداية مهمة لفهم الكاريكاتير وتوجهه ومعناه الذي يوحي للقارئ موضوع الرسم والرسالة التي يريد الرسام توصيلها للقارئ. أما الرسالة الألسنية الثانية فكانت في العبارة التالية "أنا عن نفسي ماضمنش أبويا".

<u>ثالثًا: المستوى التضميني:</u>

تعمد الرسام في هذه الصورة توضيح الخوف من المستقبل وعدم الأمان وفقد الثقة في حوار بين طفلين لم يولدا بعد من مصدر الحماية والرعاية وهو الأب، وعلى الرغم من أن الأم هي الأساس في حياة الطفل منذ الولادة ، ورغم أن الخوف يعتبر من المشاعر الطبيعية التي يشعر بها الجميع إلا أنها كانت توحي بخوف الأطفال في بطون أمهاتهم من المستقبل، الخوف بدأ من الأسرة أي مصدر الأمان هو مصدر الخوف، لذلك نشعر بأثاره النفسية السيئة والعميقة بداخل الطفلين، فقد ركزت بصورة مباشرة على الأب الذي هو حماية للأبناء من كل أذى، وتمثَّل الخوف في الصورة من ظاهرة القتل الأسري متمثلين في امرأتين تنتظران لبعضهما وفي حالة وقوف أمام غرفة استعداد للولادة، حيث أنهم واقفون أمام باب مكتوب عليه "ولادة"، مما يدل أنهم أمام الغرفة الخاصة بالولادة وفى انتظار وضع كل منهما مولودة.

وأوضحت الصورة الحوار بين الطفلين في خوف أحدهما وفى حالة عصبية شديدة وعدم ثقته في أي شخص حتى الأب في عبارة "أنا عن نفسي ماضمنش أبويا" وجاءت ببنط كبير لتعبر عن قوة تأثير ظاهرة العنف الأسري في أطفال لم يولدوا بعد، وجاء الطفل الآخر في حالة حزن واستسلام.

ورغم الاعتقاد الشائع بأن الطفل يولد بغريزة الخوف إلا أن الدراسات أثبتت أن الخوف عند الطفل لا يبدأ قبل الشهر السادس ويقل فيما بعد سن السادسة مرحلة النضوج العقلي، كما أثبتت الدراسات أن ٩٠٪ من الأطفال قبل سن السادسة لديهم مخاوف من مصادر وأشياء متعددة[٦٥].

كما أظهرت الصورة المرأة الأولى في حالة ذهول فقد ظهرت عيناها بحدقة متسعة وتحمل طفلها صاحب الرسالة الألسنية "أنا عن نفسي ماضمنش أبويا" وهذا التخيل من خلال الخطوط المستخدمة في الرسم بالإضافة إلى وضعية اليدين والتي في حالة تعصب وهي حالة غير طبيعية، وأيضًا فتحة الفم وبعض خطوط الحاجبين والأنف التي توحى بالقلق وعدم الرضا لأمر معين، أما الطفل الثاني ففي حالة حزن وأشبه بالسكون والرضوخ للأمر وكأن ظاهرة القتل الأسري أصبحت أمرًا معتادًا علينا تقبله.

ورغم أن حواس الإنسان الاتصالية تعمل على فك رموز الرسالة الاتصالية لفظية كانت أو غير لفظية، وتساعد على حل الجدلية بين النص والصورة، إلا أن الرسم لم يستطع توضيح العلاقة المتبادلة بهذا الرسم (٦٦).

الصورة الحادية عشر:

أولاً: الوصف

عنوان الصورة: العنف ضد الأطفال.

تاريخ نشر الصورة: ١٥ سبتمبر ٢٠١٨م.

اسم الرسام: أحمد قاعود.

الحيز: تحمل الصورة شخصًا واحدًا يمثل الأب يرتدي زيًا رياضيًا وفى يديه قفازات خاصة بالملاكمة، وعدد اثنين من (السند باج) مجسدة في صورة طفلين يبكون خوفا من الأب، وجاء الأب بصورة المتوعد.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية.

الإطار: الصورة وردت داخل إطار مستطيل.

التأطير: جاءت أجزاء الرسم واضحة كبيرة ظاهرة للعين المجردة.

الأشكال: تضمنت الصورة أشكالاً مختلفة، الخط المستقيم المتصل بالسند باج، والشكل الأسطواني للسند باج بالإضافة لبعض الخطوط المستقيمة والمنحنية والتغيرات غير اللفظية وشكل الجسد وحركات الجسم واليدين ونظرة العينين التي تجسد الموقف والحالة.

الألوان والإضاءة: الضوء ظاهرة غير لغوية تعطى الرسم دلالة للتوترات الحسية فتضمن الرسم عدة ألوان ممزوجة ومختلطة توحى بدلالات خفية، فقد جاء اللون البنفسجي في الخلفية وعلى الرغم من أن اللون البنفسجي يدل على التوازن العاطفي والسلام الداخلي وقد جاء في هذه الصورة تعبيرًا عن، التوتر والعصبية كما جاءت قفازات الملاكمة باللون الأحمر الداكن ممزوجًا بالخطوط السوداء ليدل على العنف والدموية والمقدرة الذّاتية والإرادة الصّلبة والحضور القوّي، مثلما يحمل الصّفات القياديّة والسّيطرة. وقد جاء اللون الرمادي في بعض أجزاء السند باج وبنطلون الشخصية ليدل على اختلاط الرؤى وضياع الهدف ووجود متناقضات في الأب رمز الأمن والأمان للأولاد وفى نفس الوقت عنف الآباء ضد الأبناء، كما تم توظيف بعض الألوان كالأزرق الفاتح مختلطًا باللون الوردي الفاتح وفى وجه الطفلين بالسند باج لتوضيح الحالة، أما الإضاءة فقد ركزت على مستوى الصورة ككل وخاصة في غياب الرسالة الألسنية لتوضح أهمية كل جزء فيها كونه يحمل رسالة ظاهرة وصريحة.

ثالثًا: المستوى التضميني:

ولهذه الصورة دلالات كثيرة وتأويلات أكثر، وهذه الصورة تجسد مشهدًا مأساويًا فجاء الرسم الكاريكاتيري واضحًا في الرؤية والقراءة واستنباط دلالاته على الرغم من غياب الرسالة الألسنية إلا أن الرسم ناقل للمتلقي رسالة دالة على تفشى العنف من الآباء تجاه الأبناء، وتمثل في شخص الأب الذي استعان بالقفازات كدلالة رمزية للعنف ويستعد للتدريب بقبضة الملاكم على "السند باج" والمجسدة في الأبناء ويرتدى قفاز الملاكمة ويستعد لارتداء الآخر والتي توجه الضربة لأبنائه في انتهاك لحقوق الطفل للعيش حياة آمنة، وكما هو مبين بالرسم والذي يدل على استفحال العنف والسلطة ، كما ظهرت صورة الأب جانبية في وضعية تدل على الانتقام والعنف، فاليد التي يفترض أن تكون حامية للأبناء ومدافعة عنهم ضد أي أخطار تهددهم، وتتحول إلى ضربات قاتلة تستهدف الأبناء لتقضي عليهم ويدل بكاء الأطفال في صمت دون أي رسالة أو تعبير عن ما بداخلهم إنما يعكس في مفارقة كاشفة من رسام الكاريكاتور إلى حزن عميق من فقد الأب كمصدر للأمان والحماية مما يدل على ما أصاب العلاقات بين الأبناء والآباء في بعض الأسر من خلل مرصود.

الصورة الثانية عشر:

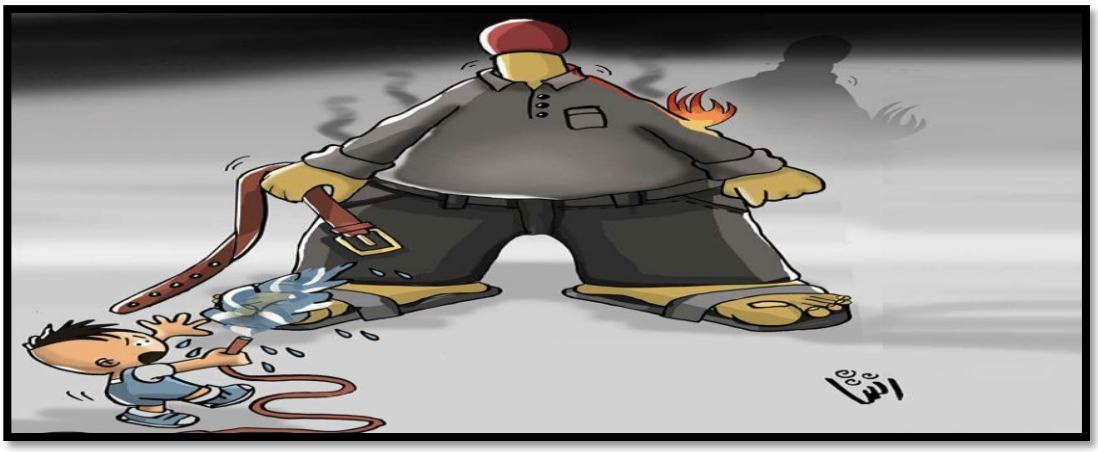

أولاً: الوصف

عنوان الصورة: بدون عنوان ميراث العنف من الآباء للأطفال.

تاريخ نشر الصورة: ١٤ يناير ٢٠١٨م.

اسم الرسام: رشا مهدي.

الحيز: حمل الكاريكاتور صورة رجل ضخم البنية، برأس عبارة عن عود ثقاب، ومن ورائه شعلة له، ويمسك بإحدى يديه حزامًا يشهره في وجه طفل صغير ضئيل البنية يحمل في يده ما يشبه خرطوم صغير يخرج منها ماء كمحاولة لإطفاء ثورة الأب الغاضب، لكن محاولات الأخير تبوء بالفشل فالماء لم يجاوز قدم الأب.

ثانيًا: المستوى التعييني:

١. الرسالة التشكيلية.

الإطار: الصورة وردت داخل إطار مستطيل.

التأطير: جاءت أجزاء الرسم كبيرة تتميز بالضخامة في بعض أجزائها ظاهرة للعين المجردة.

الأشكال: أثير العنف على الأطفال، وكيف يواجهون الظاهرة، بعدما أثبتت دراسات أن أهم أسباب العنف ضد الأطفال، النفسية المريضة لأولياء الأمور وخاصة الأب، الذي ربما يكون هو نفسه أحد ضحايا العنف والاضطهاد في الصغر بجانب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والجهل بتربية الأطفال. ويظهر في الصورة الرمزية أب غاضب متحول لعود ثقاب مشتعل يعنف طفلاً صغيرًا الذي يحاول تهدئته برش المياه.

الألوان والإضاءة: تشير الألوان المتعددة هنا لأكثر من لدلالة سيميائية، فغلب اللون الرمادي المتدرج على الرسم، واستخدام اللون الرمادي بدرجاته توحى بالقدم واليأس والملل في حين جاء اللون الأحمر في عود الثقاب باللون الأحمر ليوحي هنا بالعنف والغضب، كما جاء لون الماء باللون الرمادي

مختلطًا باللون الأبيض الذي يوحى بالأمل والأمن الذي يراود الابن في إطفاء غضب الأب. وقد ركزت الإضاءة على وجه الابن وحجم الأب ذي البنية الضخمة.

ثالثًا: المستوى التضميني:

وإذا كان من مزايا الإحالة الأيقونية كشف الحقائق الباطنية وغير المتوقعة نجد هنا أن الرسم الكاريكاتيري يفضح الخصائص الشكلية التي تطبع على الشخصية من خلال طول وضخامة الهيئة الشكلية للشخصية لتصبح مثارًا للانتباه ولتحقيق تواصل مباشر بالأفكار في نفس الوقت (٦٧).

وظَّفَ الرسام عددًا من المتقابلات بين حجم الأب وحجم الابن، فنجد الأب بضخامة بنيته والابن بقلة حجمة، فالطفل هنا يشكل الطرف الأضعف والمهيمن عليه، ويتجلي ذلك في ممارسة الأب للعنف الجسدي ضد الإبن عبر ضربه بالحزام، في دلالة لخرق المشاعر الإنسانية الفطرية للأب، ويشبه الرسم رأس الأب (وهى جزء من جسم الإنسان وبها العينان والأذنان والأنف والفم ويعمل كل جزء منها بوظائف حسية مختلفة) بعود ثقاب مشتعل وتصوير رد فعل الابن وهو يطفئ هذه النار بالماء، وهذا ما يخالف الوضع المنطقي للعلاقة بين الآباء رمز الأمن والاحتضان والحماية للأبناء. ويعكس الكاريكاتور أحد أبعاد خطورة العنف الأسري ضد الأبناء وهو أنه يتم في بيئة مغلقة يسيطر فيها الآباء على أبنائهم، ولا يكون أمام الأبناء مهرب، وبالتالي يتضاعف حجم الألم النفسي والبدني الناتج عن القهر المُمارَس بحقهم ممن يُفترض أن يكونوا السند لهم.

النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

سعت هذه الدراسة للكشف عن المعاني الضمنية والإشارات والدلالات السيميولوجية التي استخدمها رسامو الكاريكاتور في وصف ظاهرة العنف الأسري، واعتمدت أسلوب التحليل السيميولوجي في شقها الإجرائي بالتطبيق على الكاريكاتور المتعلق بالظاهرة والمنشور بموقع اليوم السابع، وقد بلغ عدد الرسوم الكاريكاتورية قيد التحليل ١٢ رسماً كاريكاتوريًا نُشرت خلال الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢١م.

وفي ضوء مراجعة نتائج الدراسات السابقة، وبالاستناد إلى مبادئ التحليل السيميولوجي، فقد أجرت الباحثة تحليلها وفق الفئات التالية: الوصف (ويشمل: عنوان الصورة، وتاريخ نشرها، واسم الرسام، والحيز)، والمستوى التعييني (ويشمل: الرسالة التشكيلية "بأبعادها الإطار والتأطير والأشكال والألوان والإضاءة"، والرسالة الألسنية)، والمستوى التضميني، وقد أسفر التحليل عن الوصول لاحتواء كل الرسوم الكاريكاتورية المدروسة على أيقونات ورموز، وأنها مُحمَّلة بحمولة من المعاني والدلالات على نحو ما ستناقش الباحثة هنا وهو نفس ما توصلت إليه دراسة Kawakib Al-Momani et al. (٢٠١٦م) (٦٨).

فيما يخص عناصر الوصف، فكانت غالبية الصور بنسبة ٦٦.٧٪ تحتوي على عناوين للصورة تعبر عن فكرتها، وبالتالي فقد ظهر استخدام الجانب اللساني/ اللغوي كعامل مساعد أو مكمِّل للجانب

الصوري، على حين لم يتم استخدام عناوين بنسبة ٣٣.٣٪ من الصور، فاعتمد رساموها على الجانب الأيقوني بشكل أكبر.

وقد أظهر تاريخ نشر الصور مواكبة محتواها لدورة حياة الظاهرة في المجتمع؛ فمع كل حادثة عنف أسري تكشف عنها وسائل الإعلام، يتزايد الاهتمام وتثور النقاشات بشأن خطورة الظاهرة وما تعكسه من تغيرات في بُني المجتمع، وبالتالي كان الكاريكاتور انعكاسًا لشواغل الرأي العام، ومعبرًا عن اهتماماته.

وكانت الرسوم الكاريكاتورية لـ ٧ رسامين، ٤ للرسام أحمد قاعود، و٢ للرسام محمد عبد اللطيف، ورسم كاريكاتوري واحد لكل من إيهاب النوبي، وحجاج حمزة، ورشا مهدي، وسالم الهلالي، وبسام فرج. ويؤشر وجود رسامين من جنسيات أخرى غير مصريين (عراقية مثل بسام فرج، وسعودية مثل سالم الهلالي) إلى أن الظاهرة وإن كانت مُثارة في مصر، فنطاق انتشارها يمتد ليشمل دولاً أخرى في المنطقة العربية، وهو ما استدعى الرسامون من جنسيات أخرى للتعبير عنه.

شكَّل الحيز للرسم الكاريكاتوري المجال المتاح للرسام لتوظيف عناصر اللغة والصورة والرمز من أجل توصيل فكرته وإبلاغ رسالته، حيث ظهر البشر في ١١ رسمًا كاريكاتوريًا منها، سواءً بأجسادهم كاملة أو بأطرافهم، وهي ما يتسق مع كون العنف الأسري ظاهرة بشرية، وإذا كان البشر يُضاروا منها، فهم أيضًا من يمارسونها. وقد كانت جُل أصابع الاتهام موجهة صوب الآباء، حيث كان الأب منخرطًا في نشاط عنيف فيما نسبته ٦٦.٧٪ من الكاريكاتور، بينما تساوى الزوج والزوجة في ظهورهم كجناة فيما نسبته ٢٥٪ من الرسوم، على حين كان الأطفال ضحايا في كل الرسوم تقريبًا.

وبالتالي فدلالة المعنى المطروح تصب في بناء اعتقاد أن الآباء والأزواج يمكن أن يكونوا جناة بحق أبنائهم وزوجاتهم إذا ما تكررت صدور أفعال عنيفة منهم تصل أحيانًا إلى حد القتل. بينما غلب على تصوير الأنثى أن تكون ضحية للعنف، وإن كانت في حالات قليلة ظهرت كممارسة للعنف سواءً نحو زوجها أو أبنائها.

فيما يتعلَّق بعناصر المستوى التعييني، وعلى مستوى الرسالة التشكيلية، فكانت جميع الأطر الموظَّفة مستطيلة الشكل، وهو النمط الشائع في أغلب المواقع الإلكترونية عند عرض الصور والرسوم حيث يتناسب مع كونهما مرافقين لموضوع أو يمثلا موضوعًا في ذاتهما.

على جانب التأطير البصري، فقد اتسمت أجزاء الرسوم الكاريكاتورية محل التحليل بالوضوح التام، وإمكانية ملاحظة تفاصيلها بالعين المجردة، كما أُستخدمت فيها ألوان مناسبة، وتتسق مع فكرة كل منها.

تفاوتت الرسوم الكاريكاتورية من حيث توظيفها للأشكال، وهو تفاوت من حيث عدد الأشكال وأدوارها، فمن حيث النوع اشتركت غالبيتها بنسبة ٨٣.٣٪ في توافر أشكال تحمل رسائل لسانية، وهي أشكال عضوية لا تكون طبيعتها منتظمة عادة، وتحتوي على العديد من المنحنيات، وهي متفاوتة وغير

مستقيمة تميل إلى استثارة مشاعر تعزِّز رسالة النص المقروء والمرئي. بينما اختلف عدد الأشكال المستخدمة بين الرسوم محل التحليل، فبعضها وصل عدد الأشكال فيها إلى أربعة، بينما اقتصر في البعض الأخر على شكل واحد فقط. واقترن هذه العدد بفكرة كل كاريكاتور منها، فضلاً عن سياقات التعبير المواتية.

وعن عنصري الألوان والإضاءة، فقد جرى توظيفهما على نحو فعال، فمثلاً اللون الأحمر وهو اللون الناري البارز كان الأكثر استخدامًا، فقد ظهر مع طفل ضحية قتل والده (في الصورة السابعة)، والأم التي تعاني (في الصورة الثانية)، وقفازات أب قاتل (في الصورة الحادية عشر)، وبيئة المعاناة (في الصورة الثانية)، وكما في نداءات طلب العدالة في حالة جريمة الزرقا (في الصورة الثالثة)، وهو اللون المستخدم مع الشيطان (في الصورة السادسة). يليه اللون الأزرق الذي ظهر من خلال بدلة العريس الضحية (في الصورة الأولى)، وفستان الزوجة التي تضرب زوجها (في الصورة الخامسة)، وخلفية قراء صحيفة تحوي جرائم عنف أسري (في الصورة الثامنة)، برواز معلق إلى حائط يحوي صورة أب متوفي لم يقتل أبناءه (في الصورة التاسعة)، جنينين يشكوان لبعضهما عدم يقينهما من أين تأتيهم القاتلة (في الصورة العاشرة)، واللون الرمادي بدرجتيه الفاتحة والغامقة لشخص ضخم البنيان (في الصورة الثانية عشر)، وتقترب النتائج لما انتهت إليه دراسة سعيد محمد الغريب (٢٠١٧م) [٦٩].

بينما تفاوت استخدام ألوان أخرى مثل اللون السماوي خلفية صورة الطفلين ضحية العنف الأسري (في الصورة السابعة) ولافتة طلب العدالة لطفل الزرقا (في الصورة الثالثة)، واللون البنفسجي الممتزج بالأبيض لولد وفتاة ضحيتي إعدام (الصورة الحادية عشر)، واللون الأبيض لأجنحة الأطفال الضحايا (في الصورة السابعة).

أما على مستوى الرسالة الألسنية، فقد كانت لَبِنة أساسية في فهم الرسوم الكاريكاتورية وتأويلها، وانقسمت بين العناوين وخطاب الشخصيات، وفيما يتصل بالعناوين ظهر حرص الرسامين على استخدام التعبير الصريح للظاهرة (العنف الأسري) في ٤ رسوم، والقتل الأسري في رسمتين، والعنف ضد الأطفال في رسمة، مع كلمات أخرى تفيد المعنى ذاته في الرسومات الأخرى مثل مخاوف عريس، وقانون حماية المرأة، ومقتل طفلي الدقهلية على يد أبيهما.

أما فيما يتعلق بخطاب الشخصيات، فقد نقل رسائل تفيد الخوف من وجود أدوات حادة بمطبخ المنزل، وتعوُّذ الشيطان من بني البشر، وتعارف في المساء بين طفلين أحدهما ضحية أمها والآخر ضحية أبيه، وتشبيه جرائم العنف الأسري بما يفعله الإرهابيون، ورثاء أب تُوفِّي قبل قتل أبنائه، وتخوف الأجنة من قتل الآباء لهم، وبالتالي فقد توافرت لمعظم الرسائل الألسنية كل سمات البلاغة الدلالية، كما ارتفع مستوى كفاءتها التفسيرية المُحققة لوظيفتها اللغوية.

فيما يتَّصل المستوى التضميني، فقد كانت فكرة "العنف الأسري" حاكمة لخطاب الرسوم الكاريكاتيرية محل الدراسة، وحلَّت تجلياتها في مختلف عناصرها اللسانية والصورية، واتخذ العنف شكلاً

حلقيًا حيث يتبادل مختلف أطراف الأسرة أدور الضحايا والجناة، فالزوجة الضحية لأعمال المنزل وضغوط العمل به، ولكنها في الوقت ذاته تمارس العنف ضد زوجها، وكذلك فالزوج الذي تكثر ممارسته للعنف بحسب الرسوم قد يكون هو الآخر ضحية لعنف مضاد، بينما تقف هذه الدائرة عند الأبناء الذين هم في كل أحوالهم ضحايا للعنف سواءً بشكل مباشر حين يقع عليهم، أو غير مباشر حين يقع على الأمهات، وهو الاعتقاد الذي مع انتشاره صار الشباب المقبل على الزواج يحذر من شراء سكاكين بالمطبخ خوفًا من "الشيطان" على حد تعبير أحد الرسامين.

وقد أعطى رسامو الكاريكاتور سمات شكلية مُنفرة للآباء والأمهات ممارسي العنف، فما بين غِلظة في تعبيرات الوجه، وجبين مقطب، وأنف ضخمة أو بارزة، وعروق نافرة، وجسد ضخم مترهل أو منتفخ، على نقيض سمات الوداعة والرقة التي كست ملامح الضحايا من الأبناء أو شركاء الحياة. وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه دراسة وليد محمد الهادي (٢٠١٧م) [٧٠] من إعطاء سمات شكلية مُزعجة للطرف الأقوى في العلاقة.

لم يقف الكاريكاتور عند أداء وظيفة عرض المشكلة، وإنما تطوَّع بعض الرسامين لتقديم حلول لها، فصدور قانون لحماية الأسرة قد يشكِّل ضمانة لوقف هذا الخطر المستشري في مجتمعنا، وقد برع الرسامون في توظيف الأيقونات الخاصة بهذا القانون وضرورة التصدي للظاهرة، فقد أُستخدم في صورة "كمامة"، ومعروف أن للكمامة دورًا وقائيًا دون الإصابة بالمرض، وهكذا يفعل القانون بمنع وقوع الجريمة، وكذلك وصفه بـ "المقص" الذي يشير إلى القطع والصرامة في التعامل، وهذا يناسب الآلات التي يقع فيها العنف الأسري.

هوامش الدراسة:

(١) علي عبد الفتاح كنعان (٢٠١٤م)، **الاعلام والمجتمع**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص١١.

(٢) جميل حمداوي (٢٠١٦م)، **السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق**، مطبعة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ص٦.

(3) Komang Andri Sani, et.al.,(2020), Meaning Of Characteristics Cartoon: Semiotic Review, **International Journal of Scientific & Technology Research** , Vol.(9), Issue (2), pp:2615-2622

(٤) https://2u.pw/kEmmi

(٥) https://2u.pw/ecc7c

(٦) رباب السيد عبد الحميد مشعل (٢٠١٦م)، "التوافق الزواجي وعلاقته بالعنف الأسرى" دراسة ميدانية مقارنة بين مصر والسعودية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع٤٢، ص.ص٢٤٩-٢٩١.

(٧) سهى بنت منيف بن صلف العتيبي (٢٠١٥م)، الصورة الاجتماعية للمرأة السعودية في كاريكاتير الصحافة المحلية: تحليل مضمون، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع١٤، ص.ص٤٦١-٣٨٢.

(٨) حازم حميد عودة (٢٠١٥م)، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة.

(٩) بيرق حسين جمعة (٢٠١٣م)، فن الكاريكاتير في الجرائد العراقية دراسة وصفية تحليلية، **مجلة الباحث العلمي**، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ع١٩، ص.ص١٢٥-١٣٦.

(١٠) رباب صلاح الدين (٢٠١١م)، صورة المرأة في الكاريكاتير الصحفي المصري والسعودي- دراسة تحليلية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلام**، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ع١٠، ص.ص٣٢٧-٤٧٤.

(١١) حسام محمد إلهامي (٢٠١٧م)، الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية لموقع "فيسبوك" في ضوء مدخل التحليل السيميولوجي، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج ١٤، ع١٠، ص.ص٢١-٤٠.

(١٢) حسين محمد ربيع (٢٠١٧م)، سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة "دابق" وفقًا لمقاربة "رولان بارت"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج ١٤، ع٤٨، ج١، ص.ص ٢٩١-٣٤٤.

(١٣) منصر هاون (٢٠١٦م)، صورة المسلم في الصحافة الغربية دراسة تحليلية سيميولوجية على صحيفتي USA Today و Le Monde، **مجلة المعيار**، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-كلية أصول الدين، ع٤١، ص.ص ٥٨٣-٥٩٥.

(١٤) طلعت عبد الحميد عيسى (٢٠٢٢م)، سيميائية كاريكاتير العودة في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة آداب الفراهيدي**، جامعة تكريت، كلية الآداب، مج١٩، ع٤٩، ص.ص٣٥٩-٣٨٣.

(15) Kahina Achour& Lydia Adel (2021), A Semiotic and Multimodal Analysis of Covid-19 Caricatures: the Liberté, The Guardian and The Seattle Times Newspapers**, Master Thesis**, Mouloud Mammeri university tizi-ouzou, Faculty of letters& languages, department of English.

(16) Ansa Hameed& Naeem Afzal (2021), Visualizing Pandemic Issues: A Semiotic Study of Contemporary Arab Media Cartoons on COVID-19, **Eurasian Journal of Applied Linguistics**, 7(2) pp. 84-102.

(١٧) سهى عبد الرحمن محمد المهدي (٢٠٢١م)، المشاركة السياسية للمرآة المصرية في الانتخابات الرئاسية كما تعكسها رسوم الكاريكاتير السياسي: دراسة تحليلية سيميولوجية من منظور دراسات النوع الاجتماعي لانتخابات عام ٢٠١٤، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٤، ص.ص٨١٣-٨٨٠.

(١٨) بلال موزاي، وعبد الرؤوف وشان (٢٠٢٠م)، صورة الأحزاب السياسية في كاريكاتير الصحافة اليومية الجزائرية .. دراسة تحليلية سيميولوجية لصور كاريكاتورية أنموذجًا، **مجلة أبحاث قانونية وسياسية**، جامعة محمد الصديق بن يحيي، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مج٦، ع١، ص.ص٣٧٩-٣٩٨.

(19) Lulu, R. A., Habeeb, L. S., & Hadji Abdul Racman, S. M. (2021). Discourse of Socio-political Crisis and the Pandemic: A Linguistic Analysis of Jordanian Arabic Cartoons on COVID-19. **International Journal of Linguistics and Literature**, 7(2), 1-22.

(20) Wessam Mohamed Ahmed (2020), Semiotics of Elections in Political Caricature of Online Newspaper: A Case Study of 2018 Presidential Egyptian Elections**, The Arab Journal of Media and Communication Research**, the Faculty of Mass Communication, Al-Ahram Canadian University, issue30, Jun/Sep 2020, pp.2-41.

(21) Mutaz Mohammad Alkhresheh (2020), Semiological Discourse Analysis of the Editorial Cartoons of International Newspapers on COVID-19**, Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology**, October-December 2020, 14 (4). pp. 6169-6179.

(٢٢) عبد الرؤوف وشان (٢٠٢٠م)، تمثلات الخطاب الكاريكاتوري الساخر للحراك الشعبي في الجزائر: مقاربة سيميولوجية لكاريكاتير هشام بابا أحمد أنموذجًا، **مجلة جماليات**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مخبر الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية، مج ٧، ع ٢، ص.ص٣٣٣-٣٥٧.

(23) Gulnaz sattar, Saima yasin, Zoya saqlain& M. arslan (2020), Semiological Discourse Analysis of the Editorial Cartoons of International Newspapers on covid-19**, PJAEE**, 17 (12). pp. 78-89.

(٢٤) نورة حمد الهاجري (٢٠٢٠م)، سيميائية جائحة كورونا في كاريكاتير الصحافة القطرية، **مجلة أنساق**، جامعة قطر، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية، مج ٤، ع ١,٢، ص.ص٢٠٩-٢٣٤.

(25) Komang Andri sani, Made budiarsa, I ketut darama laksana, & I wayan simpen (2020), **op.cit**.

(٢٦) عبد الرحمن زغدود مبارك (٢٠١٩م)، الدلالة القيمية في الأنساق البصرية الإلكترونية .. دراسة سيميولوجية لكاريكاتير صحيفة الشروق أونلاين، **مجلة المعيار**، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-كلية أصول الدين، مج ٢٣، ع ٤٥، ص.ص٧٦٧-٧٨٥.

(27) Hasan jaashan (2019), Decoding Sense in Caricatures: A Study in Semio-stylistics. **Journal of language teaching and research.** 10 (5), pp. 954-962.

(٢٨) أحمد جهاد يوسف العرجا (٢٠١٩م)، سيميائية الكاريكاتير في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية "غزة".

(٢٩) محمد لمين بوذن (٢٠١٨م)، تجليات سياسة الصحيفة في الكاريكاتير: قراءة سيميولوجية، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مركز الحكمة للبحوث والدراسات، الجزائر، مج٦، ع١، ص.ص٢٦٠-٢٨١.

(30) Siti anisa purti (2018), A Semiotic Analysis of Joko Widodo Political Cartoons in the Jakarta Post E-Paper**. Master Thesis,** University of sumateraa utara, Faculty of cultural studies, Department of English.

(٣١) أميرة سيد محمد (٢٠١٧م)، سيميولوجيات الرسوم الكاريكاتورية السياسية لصراعات منطقة الشرق الأوسط في المواقع الإخبارية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٦٠، ص.ص١٣٧-١٨٩.

(٣٢) سعيد محمد الغريب (٢٠١٧م)، سيميولوجيا الرسوم الكاريكاتورية في ضوء التقنية الرقمية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواقع الاليكترونية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ع١٠، ص ص٣٩-٩٦.

(٣٣) وليد محمد الهادي (٢٠١٧م)، سمات العلاقة بين المواطن والمسئول الحكومي كما يعكسها كاريكاتير الصحف المصرية: دراسة سيميولوجية ودلالية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ع١٠، ص.ص٢٠٥-٢٨٦.

(34) Kawakib Al-Momani, Muhammad A. Badarneh and Fathi Migdadi (2017), A semiotic analysis of political cartoons in Jordan in light of the Arab Spring, **International Journal of Humor Research**, 30 (1), pp. 63-95.

(35) Doha mohammed (2015), Depiction of the Egyptian Revolution in Some American Political cartoons: A Semiotic Approach. **PHD Dissertation**, Banha University, Faculty of Literature, department of English.

(٣٦) ماجد سالم تريان (٢٠١٣م)، سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية دراسة تحليلية، **مجلة الباحث الإعلامي**، مج٥، ع٢١، ص.ص٣٠-٥٥.

(٣٧) محمد حسام الدين إسماعيل (٢٠١٢م)، رجال الأعمال في خطاب الكاريكاتير: دراسة علاماتية وثقافية للصحف اليومية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ع٣٩، ص.ص٢٥٣-٣٤٥.

(٣٨) كاظم شمهود طاهر (٢٠٠٣م)، **فن الكاريكاتير .. لمحات عن بداياته وحاضره عربيًا وعالميًا**، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن، الطبعة الأولى، ص١٣.

(٣٩) ممدوح حمادة (٢٠١٤م)، **فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة**، دار عشتروت للنشر، دمشق، ص٥.

(٤٠) حمدان خضر السالم (٢٠١٤م)، **الكاريكاتير في الصحافة**، دار أسامة للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، ص٧.

(٤١) عبد الحليم حمود (٢٠٠٤م)، **الكاريكاتير العربي والعالمي**، دار الأنور، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ص١٤٥.

(٤٢) أسامة العربي (٢٠١٢م)، **نحو أداة موضوعية لتحليل وتقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مركز الأمير سلمان للغويات التطبيقية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ص٢.

(٤٣) مراد أحمد يونس كتكت (٢٠٢٢م)، سيميائية فن الكاريكاتير في المواقع الإلكترونية التابعة للصحف الأردنية اليومية خلال جائحة كورونا .. دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط الأردنية، ص٢.

(٤٤) مصطفى الضبع (٢٠١٩م)، خطاب الصورة: الكاريكاتير نموذجًا، مقال صحفي، موقع الكتابة، تاريخ الزيارة ١٦ يونيو ٢٠٢٢. متاح على الرابط التالي: https://2u.pw/yPZyT.

(٤٥) جميل حمداوي (٢٠١١م)، **مرجع سابق**، ص٤٨.

(٤٦) عبده صبيطي ونجيب بخشوش (٢٠٠٩م)، **مدخل إلى السيميولوجيا**، الجزائر، دار الخلدونية، ص.ص ١٤-٢٣.

(٤٧) جميل حمداوي (٢٠٢٠م)، **السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق**، المملكة المغربية، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، الطبعة الثانية، ص.ص ٦-٧.

(٤٨) عبده صبيطي ونجيب بخشوش (٢٠٠٩م)، **مرجع سابق**، ص.ص ١٤-٢٢.

(٤٩) جميل حمداوي (٢٠٢٠م)، **مرجع سابق**، ص.ص ٦-٧.

(٥٠) علي عبد الفتاح كنعان (٢٠١٤م)، **مرجع سابق**، ص١١.

(51) https://2u.pw/NItsq

(52) https://2u.pw/oscZZ

(53) https://2u.pw/m317t

(54) https://2u.pw/r5S6J

(55) https://2u.pw/BL9Co

(56) https://2u.pw/p096E

(57) https://2u.pw/DAf71

(58) https://2u.pw/B18It

(59) https://2u.pw/5UCg1

(60) https://2u.pw/E02O4

(61) https://2u.pw/qHTFp

(62) https://2u.pw/w7gqK

(٦٣) أميرة سيد محمد (٢٠١٧م)، **مرجع سابق**، ص١٧٥.

(٦٤) نورة حمد الهاجري (٢٠٢٠م)، **مرجع سابق**، ص٢٢٧

(٦٥) محمد خير أحمد الفوال، مقاومة الخوف والسلوك الفردي عند الأطفال، **مؤتمر فيلادلفيا الدولي الحادي عشر "ثقافة الخوف"**، ٢٤-٢٦ أبريل٢٠٠٦م، ص٣.

(٦٦) سلمان باقر وضرغام السعدي (٢٠١٤م)، الجدلية بين الكلمة والصورة في صياغة الأخبار التلفازية، **مجلة الباحث العلمي**، مج ٦، ع ٢٤-٢٥، ص.ص ١٦٩-١٨٠.

(٦٧) عبد القادر شيباني، السيميائيات وعلم الأفكار- مقولة العلامة- الفكرة بين أصول التفريع الثلاثي ومبادئ الانفتاح، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع٢٧، ٢٠١٦م.

(68) Kawakib Al-Momani, Muhammad A. Badarneh and Fathi Migdadi (2017), **op.cit**, pp. 63-95.

(٦٩) سعيد محمد الغريب (٢٠١٧م)، **مرجع سابق**. ص٨٢.

(٧٠) وليد محمد الهادي (٢٠١٧م)، **مرجع سابق**، ص٢٧١.

Semiotics Analysis of Domestic Violence Cartoons on Journalistic Websites: The youm7 Model

Dr. Hanan Abdullah abd elsamed
Hananabdalla222@yahoo.com
Assistant Professor of journalism,
Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Mansoura University

Abstract

Proceeding from the fact that the art of caricature is an eye that monitors errors and has a role in detecting negative phenomena, and helps in confronting them through the communicative messages it presents to influence the recipient in the light of his level of awareness, the current descriptive study aimed to reveal the implicit meanings, signs and semiological semantics that cartoonist used in describing the phenomenon domestic violence under search, depending on using semiological analysis tool and by applying it on a sample of 12 caricatures on the Youm7 website during the period from 2018 to 2021.

The study concluded several results, including: the majority of the cartoons contained titles descriptive the content, and the caricature space was used to express the idea. convey the meaning of the meaning. All the contents of the cartoons also had various indications of the widening societal fear of the outbreak of the phenomenon of domestic violence.

Keywords: Semiotics Analysis - Cartoons - Domestic Violence - Journalistic Websites.

Copyright © APRA 2022

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.12 in the year of 2022G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Forty Second Issue / Part Two - Tenth Year -October / December 2022

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah, Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Tenth year - Forty Second Issue / Part Two – October / December 2022
Arab Impact Factor 2022 = 2.12 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2022 = 0.5833

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Soad Mohamed Mohamed Elmasry*** - *Kafer El Sheikh University*
  Horror Films and their Impact on the Aggressive Behavior of Children from 9-12 years old: A field study 17
- ***Dr. Neam Mohy El Din Abdel Ghafar Ahmed*** - *Canadian Higher Institute of Modern Media Technology*
  The Relationship between Organizational Leadership Styles and Organizational Change Management Communication: A field study on mobile companies operating in Egypt 18
- ***Dr. Essa Saleh Alkathiri*** - *King Abdulaziz University*
  Evaluating Effectiveness of Website as a Public Relations Communication Tool Evidence from Saudi Arabia Ministries Websites 20
- ***Hala Hamdy Ghoraba*** - *Al-Jazeera Higher Institute for Media and Communication Sciences*
  Journalists' Awareness of Occupational Safety and Digital Security Standards, and their Application 21
- ***Dr. Hadeel bint Ali bin Saleh Al-Yahya*** - *Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*
  Factors Influencing Public Relations Practitioners' Acceptance and Use of Digital Applications: A Field Study Based on the Unified Theory of Technology Acceptance and Use (UTAUT) 23
- ***Dr. Samr Ibrahim Osman*** - *Port Said University*
  Young People's Perception of Impact of the Content Presented through the Accounts of Influencers on Social Media Sites and its Relationship to their Social Perceptions: A Field Study in the Light of the Theories of the Influence of the Third Person and the Perceived Reality 24
- ***Dr. Hanan Abdullah abd elsamed*** - *Mansoura University*
  Semiotics Analysis of Domestic Violence Cartoons on Journalistic Websites: The youm7 Model 26
- ***Fisal Helal Alhuzali*** - *Umm Al-Qura University*
  Saleh Abdulhafiz Bin Abdurhman Saeed - *Umm Al-Qura University*
  The Role of Digital Public Relations in Strengthening Saudi Soft Power through the New Communication and Information Center of the Ministry of Foreign Affairs 27

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2022@APRA
www.jprr.epra.org.eg